SINAI Journal of Applied Sciences 13 (5) 2024 571-594

Available online at www.sinjas.journals.ekb.eg

SCREENED BY iThenticate Professional Plagiarism Prevention

SINAI Journal of Applied Sciences

Print ISSN 2314-6079
Online ISSN 2682-3527

ARU-EGYPT SJAS Trust Science | It Creates

A DEVELOPMENT VISION TO PROMOTE ENVIRONMENTAL AND RURAL TOURISM IN NORTH SINAI GOVERNORATE (CASE STUDY IN AL-ZARANIQ PROTECT)

Ahmed M.H.H. Sukkar[1*]; Yousry A.H. Rumaih[1] and Raed A. Salama[2]

1. Agric. Extension and Rural Develop. Research Institute, Agric. Research Center, Egypt.
2. Dept. Economic and Rural Develop., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

ARTICLE INFO

Article history:
Received: 31/10/2023
Revised: 05/01/2024
Accepted: 23/09/2024

Keywords:
Environment, tourism, ecotourism, rural tourism.

ABSTRACT

The study aimed to develop a development vision for the advancement of environmental and rural tourism in North Sinai Governorate, Egypt. The results showed that most of the respondents were in the middle age group, which indicates that these respondents are in a more flexible age group and have a desire to acquire information that will help them develop the reserve in a scientific and correct manner, how a quarter of the respondents are in the high age group, this indicates that they have experience and information that can be useful in developing the reserve. The results also indicated that age plays an important role in acquiring knowledge, attitudes, and life practices, and with age, experience, habits, sophistication, and advice increase. It has been shown that the results of the study are that the ages of the respondents may range between (32-54) years, with an arithmetic average of 39 years, and a standard deviation of 6.22 years. Studies have proven that a person who has ambition and motivation for change has the ability to achieve. The person who has motivation to achieve levels of ambitions Educational, professional, or other things that have a positive impact on all matters of his life, unlike a person with low achievement motivation.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعد التنمية السياحية أحد أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، لما لها من قدرة على تحسين ميزان المدفوعات وتوفير فرص عمل وخلق فرص منفعية للدخل، فضلا عن المساهمة في تحسين أسلوب ونمط الحياة الاجتماعية والثقافية لأفراد المجتمع **(السيد وعصام، ٢٠١٨)**.

وما دامت البطالة هي التحدي الاقتصادي الاجتماعي الكبير الذي يواجه كثير من حكومات العالم اليوم فإن صناعة السياحة تشكل مخرجا مناسبا لحل هذه المشكلة وغيرها من المشكلات.

إن السياحة البيئية ذات التوازن البيئي ظاهرة جديدة تهدف إلى البحث والدراسة والتأمل في الطبيعة والنباتات والحيوانات وتوفير الراحة للإنسان وللمساهمة في التنمية المستدامة، فالميزة التي تتيحها السياحة البيئية هي ربط الاستثمار والمشاريع الإنتاجية للمجتمع المحلي مع حماية البيئة والتنوع الحيوي والثقافي للمناطق السياحية، وفق معادلة تنموية واحدة، وذلك عن طريق إعداد برامج سياحية تعتمد على توجيه السياحة نحو المواقع المميزة بيئيا، مع التأكيد على ممارسات سلوكية سياحية إبداعية ومسلية، دون المساس بنوعية البيئة أو التأثير عليها. **(صندوقه وآخرون، ٢٠٢٢)**.

وهو الشيء الذي تعتمد عليه المواقع السياحة الأكثر نجاحا في الوقت الحاضر، أما المناطق التي لا تقدم هذه المميزات فتعاني من تناقص في الأعداد ونوعية السياح، وهو ما يؤدي بالتالي إلى تناقص الفوائد الاقتصادية للمجتمعات المحلية.

تهدف التنمية في السياحة البيئية إلى أن تكون مواردها المختلفة نافعة ومفيدة، ويمكن استعمالها، والاستفادة منها كمردود اقتصادي، على ألا يكون هذا على حساب إهمال الجوانب الأخرى وفي مقدمتها الزراعة، فلا بد أن تسير التنمية في كافة القطاعات بالتوازي، ومن بينها تنمية الموارد الثقافية والبيئية والاجتماعية بالشكل الصحيح،

*** Corresponding author: E-mail address:** ahmed.hemdan@env.edu.eg
https://doi.org/10.21608/sinjas.2025.240609.1234
2023 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

ممـا يزيـد مـن الإمكانـات اللازمـة لخدمـة المجتمعـات. وبالتالي، فان العوائد التـي سيتم توفيرها يمكـن استخدام جزء منها في عمليـات الحفـاظ وتطـوير مكونـات التـراث الثقافي والطبيعي **(موسي، ٢٠١٧)**.

مشكلة البحث

تعتبـر صـناعة السـياحة مـن الصـناعات الهامـة علـى المستوى الدولي لما لها من أهميـة كبيـرة فـي دعـم عمليـة التنمية الاقتصادية في البلدان الناميـة، وقـد ازداد الاهتمـام فـي الأعـوام الماضـية بالسـياحة البيئيـة باعتبارهـا سـوق جزئي ومتخصص ضمن السوق السياحي ككل وبـالرغم من ارتباطاتها وتداخلها مع اشكال سياحية مختلفـة وكـذلك رغم الغموض الذي لا يزال يكتنف مفهومها فـي الأوسـاط الأكاديمية إلا أن الكثير من الدول والحكومات بـدأت تأخـذ بهـذا النـوع مـن السـياحة البديلـة بعـين الاعتبـار فـي مخططاتهـا ورؤيتهـا المسـتقبلية للسـياحة وذلـك ونظـرا للخصائص والمبادئ التـي تميـز هـذا النـوع مـن السـياحة وكذلك خصوصية الأماكن التي تمـارس فيهـا وحساسـيتها فقد تم ادخال مجموعة من الأدوات وذلـك بغـرض تحقيـق التنمية السياحية المستدامة في أماكن السياحة البيئية والتي هي عادة مناطق المحمية والحدائق الوطنية ومن اهم هـذه الأدوات: الطاقة الاستيعابية وحدود التغيير المقبولة.

- الزيادة المقررة في اعداد السياح تمثل عبئا على مرافـق الـدول مـن وسـائل النقـل، الفنـادق، كافـة الخـدمات مـن كهرباء ومياه.
- إحـداث التلفيـات بـبعض الاثـار لعـم وجـود ضـوابط او تعامل السياح معها بشكل غير لائق.
- ممارسـة السـياح لـبعض الرياضـات البحريـة ادي الـي الاضرار بالأحياء البحرية من الأسماك النادرة والشعب المرجانية والذي يؤدي الي نقص الحركة السياحية فـي المناطق التي لحق بها الضرر.
- زيادة تلوث مياه البحر وخاصة البحر الأبيض المتوسـط لـم تعـد صـالحة للاسـتحمام نتيجـة الـتخلص مـن ميـاه الصرف الصحي فيها.
- ازدياد تلوث الغلاف الجوي.
- ونجد انتشار القمامة والفضلات فوق القمم الجبلية حيـث تمثل الجبال مناطق جـذب سـياحي مـن الدرجـة الاولـي فتمارس عليها الرياضة السياحية من تسلق ومشي.

وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ماهي المعوقات التي تواجه السياحة البيئيـة بمحافظـة شمال سيناء؟

ويتفرع هذا السؤال الي التساؤلات التالية:

- كيف يمكن استغلال مميزات محمية الزرانيـق مـن وجـه نظر المبحوثين بمحافظة شمال سيناء للتنمية؟
- ما هي المشكلات التـي تتعـرض لهـا المحميـة بمحافظـة شمال سيناء؟
- مـا هـو دور منظمـات المجتمـع المـدني فـي النهـوض بمحمية الزرانيق بمحافظة شمال سيناء؟
- ما هي مقترحات تنمية محمية الزرانيق بمحافظـة شـمال سيناء؟
- كيـف يمكـن وضـع نمـوذج تصـوري لتطـوير محميـة الزرانيق بمحافظة شمال سيناء؟

أهداف البحث

بناءا على مشكلة البحـث سـابقة الـذكر تمثلـت اهـداف الدراسة في الاتي:

- التعرف على الخصائص المميزة لمحميـة الزرانيـق مـن وجهة نظر المبحوثين بمحافظة شمال سيناء.
- التعـرف علـى المشـكلات التـي تتعـرض لهـا محميـة الزرانيـق مـن وجهـة نظـر المبحـوثين بمحافظـة شـمال سيناء.
- تحديـد دور منظمـات المجتمـع المـدني فـي النهـوض بمحمية الزرانيق بمحافظة شمال سيناء.
- التعرف على مقترحات تنمية السياحة البيئيـة الزراعيـة بمحمية الزرانيـق مـن وجهـة نظـر المبحـوثين بمحافظـة شمال سيناء.
- وضـع نمـوذج تصـوري لتطـوير محميـة الزرانيـق بمحافظة شمال سيناء.

الإطار النظري للبحث

السياحة والبيئة

البيئـة

اختلـف العلمـاء فـي تحديـد مفهـوم البيئـة، بـل تعـددت معانيها، وتباينـت مفاهيمهـا حيـث تـم تنولهـا مـن وجهـات نظر مختلفة فـي كـل فـرع مـن فـروع العلـوم الاجتماعيـة المختلفـة. فالبيئـة بمفهومهـا العـام هـي: الوسـط والمجـال المكاني او الإطار الذي يعيش فيه الانسـان، ويحصل منـه على مقومات حياته من غذاء وكسـاء ومـأوى، ويتـأثر بـه ويؤثر فيـه. وتعرف البيئة فـي دائـرة المعـارف الجغرافيـة الطبيعية بانها "المحيط الذي يعيش فيه الانسـان ويقوم فيـه بعملية الانتاج، ويحتوي على مواد حية وغير حية وتتحكم فيه العوامل الاجتماعية، والاقتصادية والمحيط الاجتمـاعي. او هي كـل مـا يحـيط بالإنسـان أو الحيـوان أو النبـات مـن مظاهر وعوامل تؤثر في نشأته وتطوره ومختلف مظـاهر حياته **(الظاهر، ٢٠٠٧)**.

السياحة

تعتبر السياحة من أكثر الصناعات نموا في العـالم فقـد أصـبحت اليـوم مـن أهـم القطاعـات فـي التجـارة الدوليـة،

فالسياحة من منظور اقتصادي هي قطاع إنتاجي يلعب دورا مهما في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات ومصدرا للعملات الصعبة وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة وهدفا لتحقيق برامج التنمية. أما من المنظور الاجتماعي والحضري فإن السياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان، بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب، ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية وارتفاع مستوى معيشة الفرد وبحسب تعريف منظمة السياحة العالمية التابعة لهيئة الأمم المتحدة فالسياحة هي "السفر بهدف الترفيه أو التطبيب أو الاكتشاف، وتشمل السياحة توفير الخدمات المتعلقة بالسفر. والسائح هو الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلو مترا على الأقل من منزله" (**الحوري والدباغ، ٢٠٠١**) كما ينظر إلى السياحة على انها" انتقال الأفراد من مكان إلى آخر لأهداف مختلفة ولفترة زمنية تزيد عن 24 ساعة وتقل عن سنة".

تنطوي السياحة على ابراز المعالم الجمالية لأي بيئة في العالم فكلما كانت نظيفة وصحيه كلما ازدهرت السياحة وانتعشت وتبدو الوهلة الأولى أن السياحة هي إحدى المصادر للمحافظة على البيئة فهي ليست مصدرًا من مصادر التلوث في البيئة، لكنه علي العكس فالبرغم من الجوانب الإيجابية للسياحة فهي تشكل مصدرا رئيسيا من مصادر التلوث في البيئة والتي تكون من صنع الانسان أيضا فلابد من تحقيق التوازن بين السياحة والبيئة من ناحية وبينها وبين المصالح الاقتصادية والاجتماعية التي هي في الأساس تقوم عليها فهناك العديد من اشكال التلوث التي يمكن ان تنجم عن السياحة.

فالسائح وحده أيضا هو المسئول عن كل هذه الكوارث واتلاف المناطق الاثرية او السياحية لكن الطبيعة والسكان الأصليين لهذه المناطق لهما دخل كبير في ذلك أيضا.

ونجاح السياحة البيئية المستدامة يرتبط بما نسميه بالقدرة الاستيعابية للعمليات السياحية والذي يتمثل في اعداد السائحين وانماط الزيارات اليومية وما يقومون به من أنشطة لان البيئة تتعرض الي تغيرات خارجة عن إرادة الانسان او السائح.

مفهوم السياحة البيئية

مع تدفق السياح بأعداد كبيرة للمواقع السياحية، واهتمام السياح بالتنوع الحيوي، جرى تخريب وتدمير للعديد من البيئات وتهديد للحياة الفطرية، ولذلك اهتمت السياحة بالأمور البيئية .

ومن ثم ظهر مصطلح السياحة البيئية -ECO TOURISM (**الحريرى، ٢٠٠٨**)، ليعبر عن نوع جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة الذي يمارسه الإنسان محافظاً على الميراث الفطري الطبيعي والحضاري للبيئة التي يعيش فيها فالسياحة البيئية أو السياحة الطبيعية هي تلك النوع الترفيهي والترويحي عن النفس والذى يوضح العلاقة التي تربط السياحة بالبيئة (**مراد وأبو موسى، ٢٠١٢**).

أو بمعنى آخر كيف يتم توظيف البيئة من حولنا لكي تمثل نمطاً من أنماط السياحة التي يلجأ إليها الفرد للاستمتاع. فالسياحة البيئية ما هي إلا متعة طبيعية.. متعة بكل شيء طبيعي يوجد من حولنا في البيئة البرية والبحرية. وقد ورد تعريف للسياحة البيئية من قبل الصندوق العالمي للبيئة: "السفر إلى مناطق طبيعية لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي إلى الخلل، وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية وحضاراتها في الماضي والحاضر" فهي سياحة تعتمد على الطبيعة في المقام الأول بمناظرها الخلابة (**الروبي، ١٩٨٥**).

وقد مر مفهوم السياحة البيئية تاريخياً بثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى

مرحلة حماية السائح من التلوث من خلال توجيهه للمناطق التي لا تحتوي على تهديد له أو تعرضه لأخطار التلوث خاصة في المناطق البعيدة عن العمران، الاّ أن هذه المرحلة صاحبها أخطار هددت البيئة نفسها نتيجة لبعض السلبيات التي مارسها السائح والشركات السياحية مما أدى لفقدان المناطق الطبيعية صلاحيتها وتهديد الأحياء الطبيعية فيها.

المرحلة الثانية

مرحلة وقف الهدر البيئي من خلال استخدام سياحة وأنشطة سياحية لا تسبب أي هدر أو تلوث وبالتالي تحافظ على ما هو قائم وموجود في الموقع البيئي.

المرحلة الثالثة

مرحلة التعامل مع أوضاع البيئة القائمة من خلال إصلاح الهدر البيئي ومعالجة التلوث البيئي وإصلاح ما سبق أن قام الإنسان بإفساده وإرجاع الأوضاع لما كانت عليه أو معالجة الاختلالات البيئية لتصبح أفضل وأحسن (**ثوامرية ، ٢٠١٨**).

ومن خلال ما سبق يمكن الوقوف على مفهوم شامل للسياحة البيئية وتحديد أهم عناصره في النقاط التالية:

١. السياحة البيئية نشاط إنساني يمارسه البشر وفق قواعد وضوابط تحمي وتصون الحياة الفطرية الطبيعية وترتقي بجودتها وتحول دون تلوثها وتعمل على المحافظة عليها للأجيال الحالية والأجيال القادمة.

٢. السياحة البيئية تحافظ على النوع وتحمي الكائنات من الانقراض وتعيد للإنسان إنسانيته في حماية الحياة البرية وصيانتها وزيادة عناصر الجمال الطبيعي فيها.

٣. السياحة البيئية نشاط له عائد ومردود اقتصادي متعدد الجوانب تجمع بين الجانب المادي الملموس والجانب المعنوي الأخلاقي المؤثر والمبادئ والقيم الحميدة حيث تتحول المحافظة على سلامة البيئة بفعل هذه القيم الى مبادئ سامية.

٤. السياحة البيئية نشاط يجمع بين الأصالة في الموروث الحضاري الطبيعي والحداثة في تحضرها الأخلاقي والقيمي حيث تجمع بين القديم والحديث مما يخلق نمطاً من التجانس والتوافق والاتساق.

٥. السياحة البيئية التزام أخلاقي وأدبي أكثر منها التزام قانوني تعاقدي او تعهدي ومن ثم فإن تأثير القيم والمبادئ سوف تحكم هذا النوع من السياحة **(مراد وأبو موسى، ٢٠١٢)**.

كما يتضح أيضاً أن السياحة البيئية تبادلية التأثير وفعّالة الأثر فهي سياحة غنية كثيفة العائد والمردود، وهي سياحة بحكم الممارسة والعمل السياحي، وهي سياحة متداخلة ومتشابكة بينها وبين كافة الأنشطة التي يمارسها الإنسان، الاّ أنها تتفوق عليها بأنه لا ينجم عنها أي تلوث للبيئة، بل هي محسنة للبيئة إلى جانب محافظتها على سلامتها وجمالها.

مفهوم السياحة البيئية المستدامة

إن السياحة البيئية هي عملية تعلم وثقافة وتربية بمكونات البيئة، وبذلك فهي وسيلة لتعريف السياح بالبيئة والانخراط بها، أما السياحة المستدامة فهي الاستغلال الأمثل للمواقع السياحية من حيث دخول السياح بأعداد متوازنة للمواقع السياحية على أن يكونوا على علم مسبق ومعرفة بأهمية المناطق السياحية والتعامل معها بشكل ودي، وذلك للحيلولة دون وقوع الأضرار على الطرفين.

وتلبي السياحة المستدامة احتياجات السياح مثلما تعمل على الحفاظ على المناطق السياحية وزيادة فرص العمل للمجتمع المحلي. وهي تعمل على إدارة كل الموارد المتاحة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو جمالية أو طبيعية في التعامل مع المعطيات التراثية والثقافية، بالإضافة إلى ضرورة المحافظة على التوازن البيئي والتنوع **الحيوي (Norbert, 2011)**.

والسياحة المستدامة هي نقطة التلاقي ما بين احتياجات الزوار والمنطقة المضيفة لهم، مما يؤدي إلى حماية ودعم فرص التطوير المستقبلي، بحيث يتم إدارة جميع المصادر بطريقة توفر الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والروحية، ولكنها في الوقت ذاته تحافظ على الواقع الحضاري والنمط البيئي الضروري والتنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياة وأنظمتها **(عبدالوهاب، ١٩٩٤)**.

ولاستدامة السياحة، كما هو الحال بالنسبة لاستدامة الصناعات الأخرى، هنالك ثلاث مظاهر متداخلة:

- الاستدامة الاقتصادية.
- الاستدامة الاجتماعية والثقافية.
- الاستدامة البيئية.

الاستدامة تشتمل بالضرورة على الاستمرارية، وعليه فإن السياحة المستدامة تتضمن الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية بما في ذلك مصادر التنوع الحيوي وتخفيف آثار السياحة على البيئة والثقافة، وتعظيم الفوائد من حماية البيئة والمجتمعات المحلية. وهي كذلك تحدد الهيكل التنظيمي المطلوب للوصول إلى هذه الأهداف **(كواش، ٢٠٠٥)**.

مفهوم الرؤية التنموية

الرؤية التنموية هي تصور للمستقبل البعيد للمنظمة أو الدولة، وتحديداً إلى أين تتجه المنظمة أو الدولة في المستقبل البعيد، وتحدد الأهداف الرئيسية التي يجب تحقيقها في المستقبل البعيد، وتحدد الخطوات التي يجب اتخاذها لتحقيق هذه الأهداف، ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة في مصر، وتحقيق الرخاء في البلاد من خلال التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، وتحقيق النمو المتوازن جغرافياً وقطاعياً وبيئياً، وتحقيق الريادة الإقليمية.

المجال البحثي

يتضمن المجال البحثي ثلاثة مجالات فرعية، هي المجال الجغرافي والبشرى والزمني للدراسة.

المجال الجغرافي

يقصد به المنطقة الجغرافية التي اجريت فيها الدراسة الميدانية، وتم اختيار محافظة شمال سيناء، كمجال جغرافي وذلك ايمانا بضرورة ربط الابحاث العلمية التي تقوم بها الكليات العملية بالمجتمعات المحيطة بها بهدف النهوض بها كما انها المحافظة التي يقيم بها الباحث، وتعتبر محافظة شمال سيناء المجال الجغرافي لهذه الدراسة، حيث تم اختيار محمية الزرانيق بمحافظة شمال سيناء لإجراء هذه الدراسة ، وهي تقع في المنطقة الشمالية الشرقية من بحيرة البردويل التي لها أهمية دولية كمكان لراحة الطيور المهاجرة من الدول الأوربية والآسيوية إلى أفريقيا وهي موئل لعدد كبير من أنواع الطيور النادرة، كما أنها من أهم أماكن الصيد التجاري للأسماك. وموقعها ذو جذب تبلغ مساحة محمية الزرانيق ٢٣٠ كم^{٢}، منها ٦٨٪ مسطحات مائية، و٣٢٪ كثبان رملية، وتقع على ارتفاع يصل في أقصاه ٣٠م فوق سطح البحر.

كما تمتاز محمية الزرانيق بأنها منطقة ترانزيت لراحة الطيور وتزويدها بالطعام والشراب، كما أن المحمية تعتبر البوابة الشرقية لهجرة الطيور، كما يوجد بالمحمية أنواع من السلاحف البحرية التي لا تتواجد في

أي مكان في العالم، كما توجد عملية متابعة وترقيم ورصد لهذه السلاحف على ساحل محمية الزرانيق. كما يوجد بالمحمية نشاط لتقديم الأطعمة ذات الطابع البيئي للسياح. كما تمتاز المحمية بالكثبان الرملية الفريدة، كما تشتهر المحمية بالمناظر الطبيعية الخلابة. كما يوجد بالمحمية مناطق أثرية كمنطقة الفلوسيات والحونيات. كما يتم تسويق بعض المشغولات البدوية التي تشتهر بها منطقة شمال سيناء.

المجال البشرى

يتمثل المجال البشرى لهذا البحث في الافراد العاملين بالمحمية وعددهم ٢٤ عاملاً، من بينهم مدير المحمية ونائب مدير المحمية، والباحثين الموجودين بالمحمية وكذلك الاخصائيين.

المجال الزمنى

تم جمع بيانات البحث في الفترة من شهر أكتوبر ٢٠٢١ إلى شهر يناير ٢٠٢٢ بواسطة الباحث حيث تم اخذ جميع العاملين وعددهم ٢٤ من عامين.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

اعتمدت الدراسة على طريقتين لجمع البيانات أولهما المقابلة الشخصية أو الفردية باستخدام دليل لجمع البيانات من مجموعة العاملين، وثانيهما استمارات الاستبيان، واستخدمت لجمع البيانات من العاملين من خلال دليل أطلق عليه دليل الحلقات النقاشية.

مواد معالجة البحث

نظراً لأن الدراسة الحالية هي من الدراسات الوصفية فقد اعتمدت الدراسة على التحليل الوصفي باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي المرجح Arithmetic weighted mean. عند التعامل مع البيانات المتحصل عليها من كل العاملين بالمحمية.

بالإضافة إلى استخدام أسلوب SWOT ، حيث تعود S ، و W إلى العناصر الاستراتيجية في البيئة الداخلية للمؤسسة، حيث تمثل S عناصر القوة ، W عوامل الضعف، أما O,T العناصر الأساسية في البيئة الخارجية، حيث تمثل O الفرص المتاحة ، وT المخاطر والتهديدات **(هيبة والسيد، ٢٠١٦)**.

النتائج والمناقشة

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالخصائص المميزة لمحمية الزرانيق من وجهة نظر المبحوثين

ينقسم هذا العرض إلى جزئيين الأول يتعلق بخصائص المبحوثين، والثاني يتعلق بخصائص المحمية.

خصائص المبحوثين

سن المبحوث

مما لا شك فيه أن السن يلعب دورًا هامًا في اكتساب المعارف والاتجاهات والممارسات الحياتية وبتقدم السن تزداد الخبرات والعادات والحنكة والمشورة، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن سن المبحوثين قد تراوح ما بين (٣٢- ٥٤) سنة، بمتوسط حسابي قدره ٣٩ سنة، وبانحراف معياري قدره ٦,٢٢ سنة، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمدى سنهم إلى ثلاث فئات كما بجدول ١.

حيث أوضحت النتائج إلى أن أكثر المبحوثين يتواجدون في الفئة السنية المتوسطة، مما يشير إلى أن هؤلاء المبحوثين في مرحلة عمرية أكثر مرونة ولديهم الرغبة في اكتساب المعلومات ما يساعدهم على تطوير المحمية بطريقة علمية وصحيحة في حين يوجد ربع المبحوثين في الفئة السنية المرتفعة، مما يدل على أن لديهم الخبرة والمعلومات التي يمكن أن تفيد في تطوير المحمية، كما اشارت النتائج إلى أن نحو خمسي المبحوثين ٢٠,٨٣٪ يقعون في الفئة السنية الصغيرة، هذا يشير إلى أن الهيكل الوظيفي للمحمية من الفئة الشبابية، مما يساعد قدراتهم في تنمية وتطوير المحمية إذا أمكن إعطائهم الفرصة لتطويرها.

المستوى التعليمـــي

يعد التعليم أحد الوسائل الأساسية للفرد في المجتمع المعاصر لتحصيل المعارف والمهارات السليمة عن العالم المحيط به، ومن خلال التعليم اكتسب الفرد قدرات مهارية ومعرفية تمكنه من استيعاب الأمور وكيفية الحكم عليها، وقد أوضحت النتائج الخاصة بالحالة التعليمية للمبحوثين أن القيم الرقمية المعبرة عن تعليمهم تراوحت ما بين (٦- ٢٠) سنة دراسية وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستواهم التعليمي إلى ٦ مستويات وهي أمي، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي، دراسات عليا كما بجدول ٢ ويتضح من هذه النتائج أن اكثر من النصف حاصلين على مؤهلات عليا، وأن خمسهم حاصلين على دراسات عليا، وهذا يعد مؤشرًا هامًا في الهيكل الإداري الوظيفي بالمحمية يتسم بمستويات تعليمية عالية، وهو ما يشير إلى أن هذه المستويات التعليمية إذا ما تم الاستفادة منها سوف تساعد على تطوير وتنمية المحمية وجعلها مصدر جذب سياحي.

المستوى الوظيفـــي

يعد وجود أكثر من مستوى وظيفي في أي عمل أو منظمة مهم، لأن كل مستوى وظيفي منوط بالقيام بدورًا معيناً، ولهذا تعدد المستويات الوظيفية داخل المحمية من الأهمية بمكان، مما يساعد على تطويرها وانجاز الأعمال بسرعة ودقة، حيث أوضحت نتائج جدول ٣ المستويات الوظيفية داخل المحمية.

جدول 1. توزيع المبحوثين وفقا لفئات السن

فئـــات السن	العـدد	(%)
صغار سن (٣٢- ٣٩) سنة	٥	٢٠,٨٣
متوسط السن (٤٠- ٤٧) سنة	١٣	٥٤,١٧
كبار سن (٤٨- ٥٥) سنة	٦	٢٥,٠٠
الإجمالـــــي	٢٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

جدول 2. توزيع المبحوثين وفقا للمستوي التعليمي

المستوى التعليمي	العـدد	(%)
أمـــي (٠) درجـــة	٠	٠,٠٠
حاصل على الابتدائية (٦) درجات	١	٤,١٧
حاصل على الإعدادية (٩) درجات	١	٤,١٧
حاصل على الثانوية أو ما يعادلها (١٢) درجة	٣	١٢,٥٠
حاصل على مؤهل عالي (١٦) درجة	١٤	٥٨,٣٣
دراسات عليا (٢٠) درجة	٥	٢٠,٨٣
الإجمالـــــي	٢٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقا للمستويات الوظيفية

المستوى الوظيفـــي	العـدد	%
عامل عادي	٤	١٦,٦٧
كاتـــب	١	٤,١٧
إداري	٦	٢٥,٠
محاسب	١	٤,١٧
رئيس عمل	٢	٨,٣٤
أعمال أخرى	٩	٣٧,٥
مديـــر	١	٤,١٧
الإجمالـــــي	٢٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

تساعد على إنجاز ومهام أعمال المحمية، حيث يوجد بالمحمية أكثر من ٧ مستويات وظيفية وهي وظيفة عمال، وكتبة، وإداريين، ومحاسبين، ورؤساء عمل، ومدير، وأعمال أخرى.

الدخل الشهري

أوضحت النتائج الخاصة بدراسة الدخل الشهري للمبحوثين أفراد العينة البحثية أن القيم المعبرة عنه قد تراوحت ما بين (٣٠٠٠- ٤٥٠٠) جنيه.

حيث أوضحت النتائج المعروضة بجدول ٤ فئات الدخل تم تقسيمها إلى ثلاث فئات، وقد لاحظ أن أغلب المبحوثين يتواجدون في فئة الدخل ٤٠٠٠-٤٥٠٠ حيث يوجد بها نحو ٤٥,٨٣٪ من المبحوثين يليه فئة الدخول ٣٥٠٠-٣٩٩٩٠ ويوجد بها ٣٧,٥٠٪، ثم فئة الدخول ٣٠٠٠-٣٤٩٩ ويوجد بها نحو ١٦,٦٧٪ من إجمالي المبحوثين.

ونستنتج مما سبق أن معظم المبحوثين نحو ٨٣,٣٣٪ من المبحوثين يقعون في الفئتين ٣٥٠٠- ٣٩٩٩، ٤٠٠٠- ٤٥٠٠ وهذا سوف ينعكس على راحتهم النفسية مما يدفعهم على العمل.

عدد سنوات الخبرة

يعكس عدد سنوات الخبرة قدرة الشخص على إنجاز الأعمال بأقل جهد وأدنى تكلفة، حيث أنه كلما زادت سنوات خبرة الفرد كلما كان أكثر دراية للأعمال التي يقوم بها، حيث أوضحت النتائج الخاصة بمتغير عدد سنوات الخبرة أن القيم المعبرة عن عدد سنوات الخبرة تتراوح ما بين (١٠- ٢٢) سنه.

ويلاحظ من الجدول أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٥,٨٣٪ يتمتعون بسنوات خبرة مرتفعة (١٥-٢٢) سنه، وأن ما يقرب من ثلثهم ٢٩,٧٪ يتمتعون بعدد سنوات خبرة (١٤-١٨) سنه، وأن نحو ربع المبحوثين يتمتعون بعدد سنوات خبرة (١٠-١٣) سنه ونستنتج مما سبق أن معظم العامين بالمحمية يتمتعون بسنوات خبرة مرتفعة مما سوف ينعكس بصورة إيجابية على تنمية وتطوير محمية الزرانيق.

مصادر معلومات عن المحميات

أن تعدد وتنوع مصادر معلومات المبحوثين يعد من الأهمية بمكان، حيث يساعدهم على كيفية إدارة المحمية والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال المحميات، حيث أوضحت النتائج المعروضة بجدول ٦ القيم المعبرة عن مصادر المعلومات حيث أوضحت النتائج أن عدد مصادر المعلومات التي يستقي منها المبحوثين معلوماتهم عن المحمية تتراوح ما بين (٥- ١٣) مصدر.

ويتضح من بيانات الجدول أن معظم المبحوثين يقعون في فئة عدد المصادر المرتفعة وهو ما يشير إلى أن المبحوثين يستقون معلوماتهم من مصادر متنوعة ومتعددة نظرا لان الغالبية المغطى متعلمين مما ينعكس ذلك بصورة إيجابية على تنمية وتطوير المحمية.

قيادة الرأي في مجال المحميات الطبيعية

كون الشخص يتمتع بتأثير ونفوذ سوف يساعد ذلك في إقناع الآخرين بما يقوله وبكل ما لديه من آراء واهتمامات عن المحميات، لذا فإن قيادة الرأي لها تأثير في نفوس الآخرين. حيث أوضحت النتائج المعروضة بجدول ٧ أن القيم الخاصة بمتغير قيادة الرأي تراوحت ما بين (٥- ١٥) درجة.

ويتضح من جدول ٧ أن ٣٧,٥ من المبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة ثم تليها الفئة المرتفعة ويوجد بها ٣٣,٣٣٪ من إجمالي المبحوثين، وأخيرًا الفئة المنخفضة ويوجد بها ٢٩,١٧٪ من المبحوثين، ونستخلص مما سبق أن نحو ٧٠,٨٣٪ من المبحوثين يقعون في فئتين المتوسطة والمرتفعة، مما يؤثر بصورة إيجابية على تنمية وتطوير المحميات الطبيعية بصفة عامة، ومحمية الزرانيق بصفة خاصة.

المستوى المعيشي

يعبر المستوى المعيشي عن ما يمتلكه المبحوث من وسائل المعيشة التي تهيئ له ولأسرته قدرًا من الرفاهية والراحة مما يسهل للفرد العمل والإنتاج، وترتبط الممتلكات والتسهيلات المعيشية بالدخل، علاوة على ذلك فإن بعض هذه الممتلكات تعتبر مصدرًا أو قناة يستقي منها الفرد معلوماته عن كل ما هو جديد ومن ثم يؤثر على سلوك الفرد نحو الحفاظ على المحمية. وقد أوضحت النتائج وفقاً لآراء المبحوثين أنه أمكن تصنيف المستويات المعيشية إلى ثلاث مستويات مرتفعة، متوسطة، منخفضة كما هو موضح بجدول ٨.

ويتضح من الجدول المذكور أعلاه أن أكثر من نصف المبحوثين ٥٤,١٧٪ يقعون في فئة المستوى المعيشي المرتفع، وأن أكثر من ربعهم ٢٩,١٧ يقعون في الفئة المتوسطة، ١٦,٦٧٪ يقعون في فئة المستوى المعيشي المنخفض، وعليه نلاحظ أن معظم المبحوثين يقعون في الفئتين المتوسطة والمرتفعة، مما سوف يؤثر بصورة إيجابية على تنمية المحميات.

دافعية الإنجاز

أثبتت الدراسات أن الشخص الذي لديه طموح ودافع للتغير يكون لديه القدرة على الإنجاز فالشخص الذي يكون لديه دافع لتحقيق مستويات طموحات تعليمية أو مهنية أو غيرها مما يكون له أثر إيجابي في كل أمور حياته على عكس الشخص ذوي دافع الإنجاز المنخفض، حيث أوضحت النتائج المعروضة بجدول ٩ أن القيم الرقمية لدافع الإنجاز لدى المبحوثين العاملين بمحمية الزرانيق تتراوح ما بين (٧- ٢١) درجة.

جدول ٤. توزيع المبحوثين وفقا لفئات الدخل

فئــات الدخــل	العـدد	(%)
فئة الدخل (٣٠٠٠- ٣٤٩٩) جنيه	٤	١٦,٦٧
فئة الدخل (٣٥٠٠- ٣٩٩٩) جنيه	٩	٣٧,٥٠
فئة الدخل (٤٠٠٠- ٤٥٠٠) جنيه	١١	٤٥,٨٣
الإجمالـــــي	٢٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

جدول ٥. توزيع المبحوثين وفقا لعدد سنوات الخبرة

فئــات عدد سنوات الخبرة	العـدد	(%)
خبرة (١٠- ١٣) سنة	٦	٢٥,٠٠
خبرة (١٤- ١٨) سنة	٧	٢٩,١٧
خبرة (١٥- ٢٢) سنة	١١	٤٥,٨٣
الإجمالـــــي	٢٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

جدول ٦. توزيع المبحوثين وفقا لعدد مصادر المعلومات التي يستقون منها معلوماتهم عن المحميات

فئــات مصادر المعلومات	العـدد	(%)
عدد مصادر المعلومات منخفض (٥- ٧) مصدر	٤	١٦,٦٧
عدد مصادر المعلومات متوسط (٨- ١٠) مصدر	٦	٢٥,٠٠
عدد مصادر المعلومات مرتفع (١١- ١٣) مصدر	١٤	٥٨,٣٣
الإجمالـــــي	٢٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

جدول ٧. توزيع المبحوثين وفقا لمتغير قيادة الري في مجال المحميات الطبيعية

.الفئـــــات	العـدد	(%)
قيادة رأي منخفضــة (٥- ٨) درجة	٧	٢٩,١٧
قيادة رأي متوسطة (٩- ١١) درجة	٩	٣٧,٥٠
قيادة رأي مرتفعة (١٢- ١٥) درجة	٨	٣٣,٣٣
الإجمالـــــي	٢٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

جدول ٨. توزيع المبحوثين وفقا لمستوي معيشتهم

الفئـــــات	العـدد	(%)
مستوى معيشي منخفض	٤	١٦,٦٧
مستوى معيشي متوسط	٧	٢٩,١٧
مستوى معيشي مرتفع	١٣	٥٤,١٧
الإجمالـــــي	٢٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

جدول ٩. توزيع المبحوثين وفقا لدافع الانجاز لديهم

الفئـــــات	العـدد	(%)
دافع إنجاز. منخفض (٧- ١١) درجة	٩	٣٧,٥
دافع إنجاز متوسط ١٢- ١٦) درجة	٥	١٤,٨١
دافع إنجازمرتفع (١٧- ٢١) درجة	١٠	٤١,٦٧
الإجمالـــــي	٢٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

أظهرت النتائج بجدول رقم (٩) أن نحو ما يقرب من النصف ٤١,٦٧٪ من المبحوثين يتمتعون بدافع إنجاز مرتفع، في حين أن مايقرب من خمسي ٣٧,٥٪ من المبحوثين يتمتعون بدافع إنجاز منخفض، وأن ما يزيد عن خمس المبحوثين ١٤,٨١ يتمتعون بدافع إنجاز متوسط، ومن هنا يتضح أن معظم المبحوثين يتمتعون بدافع إنجاز عالي، وعليه عدد لا بأس به منهم يمتعون بدافع إنجاز منخفض، وأن هذه النتائج سوف تؤثر على سلوكهم نحو تنمية وتطوير المحمية سواء بشكل إيجابي أو سلبي حسب الشخص الذي يتمتع بدافع إنجاز عالي أو منخفض أو متوسط.

وصف خصائص المحمية من وجهة نظر المبحوثين

يعرض هذا الجزء وصف لخصائص محمية الزرانيق من وجهة نظر العاملين المبحوثين من حيث موقع المحمية، والمعرفة بمساحة المحمية، والخدمات المختلفة في المنطقة، والصناعات البيئة المتوفرة، والميزانية المخصصة للمحمية، والاتجاه نحو تنمية المحمية، وعدد الفنادق السياحية في منطقة المحمية، وإجراء البحوث والدراسات، والصيد الجائر، والتنوع البيولوجي.

موقــع المحميــة

هي تقع في الجزء الشرقي من بحيرة البردويل على مسافة نحو ٣٠كم غرب مدينة العريش، وهي تمثل أحد المفاتيح الرئيسية لهجرة الطيور في العالم حيث أثبتت الدراسات أهمية المنطقة وموقعها الفريد وأن هذا الموقع المتميز ممكن أن يساعد على تنمية وتطوير منطقة المحمية وجعلها منطقة جذب سياحي وعالمي وقد أوضحت النتائج التي تخص موقع محمية الزرانيق من وجهة نظر المبحوثين كما بجدول ١٠.

أن المبحوثين العاملين بالمحمية يرى نحو ٢٠ فرد منهم وهم يمثلون ٨٣,٣٣٪ من إجمالي المبحوثين أن موقع المحمية متميز وفريد ويمكن استغلاله كمنطقة جذب سياحي، في حين يرى واحد فقط من المبحوثين وهو يمثل ٤,١٧٪ من المبحوثين أن موقع المحمية غير متميز وعادي، بينما يرى نحو ٣ مبحوثين أن موقع المحمية غير متميز وغير فريد وهم يمثلون نحو ١٢,٥٪ من المبحوثين، وعليه يمكن استنتاج أن أكثر من ثلاثة ارباع المبحوثين يرون أن موقع محمية الزرانيق موقع متميز ويمكن استغلاله في تنمية المحمية وجعلها منطقة جذب سياحي.

المعرفة بمساحة المحمية

تبلغ مساحة محمية الزرانيق ٢٣٠ كم^{٢}، منها ٦٨٪ مسطحات مائية، و٣٢٪ كثبان رملية، وتقع على ارتفاع يصل في أقصاه ٣٠م فوق سطح البحر. وعند سؤال المبحوثين العاملين في المحمية عن مساحة محمية الزرانيق وطبيعتها انقسم المبحوثين إلى قسمين وهما يعرفون مساحة المحمية لا يعرفون مساحة المحمية، حيث أوضحت النتائج بجدول ١١ أن ١٥ مبحوثًا من العاملين بالمحمية على علم ودراية تامة بمساحة المحميـــة حيث

جدول ١٠. موقع محمية الزرانيق من وجهة نظر المبحوثين العاملين بالمحمية

الفئـــــات	العـدد	(%)
موقع متميز وفريد	٢٠	٨٣,٣٣
موقع عادي وغير فريد	١	٤,١٧
موقع غير متميز وغير فريد	٣	١٢,٥٠
الإجمالـــــي	٢٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

جدول ١١. معرفة المبحوثين العاملين بالمحمية بمساحتها

الفئـــــات	العـدد	(%)
يعرف	١٥	٦٢,٥٠
لا يعرف	٩	٣٧,٥٠
الإجمالـــــي	٢٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

يشكلون نحو ٦٢,٥٪ من إجمالي العاملين، في حين أن عدد ٩ مبحوثين من العاملين بالمحمية يمثلون نحو ٣٧,٥٠٪ لا يعرفون مساحة المحمية، وعلى هذا يجب توعية المبحوثين العاملين بمساحة المحمية، حيث يرى الباحث أن المحمية تتمتع بمساحة كبيرة وخاصة المساحة المائية ويمكن استغلالها كمنطقة جذب للسائحين حيث بها تنوع من الطيور المهاجرة، كما أن جزء من مساحة المحمية عبارة عن كثبان رملية وهو يميز محمية الزرانيق عن غيرها من المحميات الأخرى.

درجة توافر الخدمات المختلفة في منطقة المحمية

أن توافر الخدمات المختلفة بمنطقة محمية الزرانيق يجعلها مكان ملائم ومناسب للسائحين الدوليين والمحليين وعليه أوضحت النتائج كما بجدول ١٢ أن ١٠ مبحوثين من العاملين بالمحمية يرون أن الخدمات موجودة وجيدة وهم يمثلون ٤١,٦٧٪ من المبحوثين، فحين يرى ٨ مبحوثين يمثلون ٣٣,٣٣٪ من إجمالي أفراد العينة أن الخدمات متوفرة لحد ما وجيدة، بينما يرى عدد ٦ مبحوثين يمثلون ٢٥٪ منهم أن الخدمات غير متوافرة.

ونستنتج مما سبق أن الخدمات ومتوفرة بنسبة ٧٥٪، وأن توافر الخدمات وتحسين نوعيتها يسهل سُبل العيش والراحة والرفاهية، ولذا لابد من توافر الخدمات المختلفة بمنطقة محمية الزرانيق، لأن توافر الخدمات من المقومات الأساسية لجذب السائحين.

درجة توافر الصناعات البيئية المحلية

توافر الصناعات المختلفة التي تعتمد على البيئة المحلية وتكتسب الطابع البدوي يجعل المنطقة كمنطقة جذب سياحي، وأن توافر هذه الصناعات وتنوعها يوفر فرص عمل لسكان المنطقة وبالتالي يساعدهم على جذب السائحين.

وبسؤال المبحوثين عن درجة توافر هذه الصناعات أوضحت النتائج الواردة بجدول ١٣ أن ٤٥,٨٣٪ من المبحوثين يرون أن الصناعات المحلية غير متوفرة مما يؤثر على المنطقة كجذب سياحي، في حين أن ثلث المبحوثين ٢٩,١٧٪ يرون أن الصناعات البيئية المحلية متوفرة لحد ما بالمنطقة، بينما يرى ربع من المبحوثين (٢٥٪) أن الصناعات المحلية البيئية غير متوفرة.

ونستخلص مما سبق أن عدم توافر هذه الصناعات يجعل السكان يتعدون على المحمية ولذا يجب توعيتهم بالقيام بالصناعات التي تتناسب مع المنطقة وتجذب السائح المحلي والدولي.

الميزانية المخصصة للمحمية

أن المخصصات المالية المتوفرة من قبل الأجهزة التي تعمل على شئون المحمية من الأهمية بمكان حيث تساعد المحمية على تطويرها، ولكن عدم توافر المخصصات يجعل المحمية تقليدية ولا تكون منطقة جذب، حيث أوضحت النتائج المعروضة بجدول ١٤ أن المخصصات

جدول ١٢. درجة توافر الخدمات المختلفة من وجهة نظر المبحوثين

الخدمـــــات	العـدد	(%)
متوفرة وجيدة	١٠	٤١,٦٧
متوافرة لحد ما وجيدة	٨	٣٣,٣٣
غيـــر متوفـــرة	٦	٢٥,٠٠
الإجمالـــــي	٢٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

جدول ١٣. درجة توافر الصناعات البيئية بمنطقة المحمية من وجهة نظر المبحوثين

درجة توافر الصناعات المحليـــة	العـدد	(%)
متوافـــــرة	٦	٢٥,٠٠
متوافرة لحد ما	٧	٢٩,١٧
غير متوافـــرة	١١	٤٥,٨٣
الإجمالـــــي	٢٤	٩٩,٩٩

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

جدول ١٤. درجة توافر المخصصات المالية لمحمية الزرانيق من وجهة نظر المبحوثين العاملين بها

درجة كفاية المخصصات المالية	العـدد	(%)
كافيـــــة	٤	١٦,٦٧
كافية لحد ما	٥	٢٠,٨٢
غيـــر كافيـــة	١٥	٦٣,٥٠
الإجمالـــــي	٢٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

المالية للمحمية غير كافية حيث ذكر ذلك نحو ٦٢,٥٪ من المبحوثين العاملين بالمحمية، في حين أن ٢٠,٨٣٪ يرون أن المخصصات المالية كافية لحد ما، بينما يرى نحو ١٦,٦٧٪ أن المخصصات المالية غير كافية على الاطلاق.

الاتجاه نحو تنمية المحمية

أوضحت النتائج المعروضة بجدول ١٥ أن معظم المبحوثين اتجاهاتهم إيجابية وموالية نحو تنمية المحمية، حيث ذكر نحو ٦٢,٦٩ منهم ذلك، في حين كان نحو ١٦,٦٧٪ منهم كان اتجاهاتهم متوسطة، بينما كان ١٢,٥٪ اتجاهاتهم ضعيفة نحو تنمي المحمية. ونستنتج مما سبق أن منوال توزيع المبحوثين يقع في الاتجاه المرتفع نحو تنمية المحمية.

درجة توافر الفنادق السياحية بالمنطقة

أوضحت النتائج المعروضة بجدول ١٦ أن نحو خمس المبحوثين ٢٠,٨٢٪ يرون أن الفنادق متوافرة وكافية، وفي حين يرى نحو ١٩,١٧٪ من المبحوثين يرون أن الفنادق متوفرة لحد ما وكافية، بينما يرى نحو ٦٠,١١٪ من المبحوثين يرون أن الفنادق غير متوفرة وغير كافية. ونستخلص مما سبق أن الغالبية العظمى من المبحوثين يرون أن الفنادق غير كافية وغير متوفرة وهذا سوف يؤثر بالسلب على تنمية وتطوير المحمية.

جدول ١٥. اتجاه المبحوثين نحو تنمية المحمية

فئات الاتجاه نحو تنمية المحمية	العـدد	(%)
اتجاه منخفض (١٢- ١٧) درجة	٣	١٢,٥
اتجاه متوسط (١٨- ٢٤) درجة	٤	١٦,٦٧
اتجاه مرتفع (٢٥- ٣٠) درجة	١٧	٦٢,٦٩
الإجمالـــــي	٢٤	٩٨,٦

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

جدول ١٦. درجة توافر الفنادق بمنطقة المحمية

درجـــة التوافـر	العـدد	(%)
متوفـــرة وكافيـــة	٥	٢٠,٨٢
متوفرة لحد ما وكافية	٧	١٩,١٧
غير متوفرة وغير كافية	١٢	٦٠,١١
.الإجمالـــــي	٢٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

إجراء البحوث والدراسات

أن إجـراء البحـوث والدراسـات المتنوعـة فـي المنطقـة سوف يساعد علـى تطويرهـا، حيـث أوضـحت النتـائج مـن وجهة نظر المبحوثين أن البحوث والدراسات ليست كافية حيث ذكر ذلك نحو ٦٢,٥٪ من المبحوثين، فـي حين ذكـر بـاقي المبحـوثين أن الدراسـات والبحـوث يجـب أن تكـون أشمل وأعم من ذلك وتعمل على تقديم آلية لتطـوير المنطقـة واستغلالها. (جدول ١٧)

الصيـد الجائـر

يعد الصيد الجـائر مـن أهـم العوامـل التـي تـؤثر علـى المحمية وهو ناتج عـن عـدم وعـي السكان، والصـيادين، وكـذلك لعـدم الحمايـة والتـأمين الكـافي للمحميـة، حيـث أوضحت النتائج أن معظم المبحوثين ٨٣,٣٣٪ أنـه يوجـد صيد جائر في المحمية، في حين يرى نحو ١٦,٧٧٪ مـن المبحوثين أنه لا يوجد صيد جائر. (جدول ١٨)

التنـــوع البيولوجـــي

تحظـي محميـة الزرانيـق بتنـوع كبيـر مـن الفقاريـات واللافقاريات، وقد سجلت أغلب أنواع الفقاريات الموجودة في المنطقة والأبحاث مازالت جاريـة لاسـتكمال وتعريـف أنواع اللافقاريات والمعلومات البيئيـة عنهـا وكـذلك هنـاك بعض الأنـواع مهـددة بـالانقراض، ولـذا يجـب المحافظـة على التنوع البيولوجي والمحافظة عليه. (جدول ١٩)

ونسـتنتج ممـا سـبق أن أغلـب المبحـوثين ٩١,٦٧٪ يرون أن المحمية بها تنوع بيولوجي وهو ما يشير إلـى أن هذا التنوع يجب المحافظة عليه لأنـه يـؤثر بشـكل إيجـابي على تنمية المحمية.

تـم عـرض ومناقشـة النتـائج الخاصـة بالخصـائص المميـزة لمحميـة الزرانيـق مـن وجهـة نظـر المبحـوثين، وصـف لخصـائص محميـة الزرانيـق مـن وجهـة نظـر العاملين المبحـوثين مـن حيـث موقـع المحميـة، والمعرفـة بمسـاحة المحميـة، والخـدمات المختلفـة فـي المنطقـة، والصـناعات البيئـة المتـوفرة، والميزانيـة المخصصـة للمحميـة، والاتجـاه نحـو تنميـة المحميـة، وعـدد الفنـادق السـياحية فـي منطقـة المحميـة، وإجـراء البحـوث والدراسات، والصـيد الجـائر، والتنـوع البيولـوجي، نقـاط الضعف في محمية الزرانيق من وجهـة نظـر المبحـوثين، تحديد الفرص المتاحة لمحمية الزرانيـق مـن وجهـة نظـر المبحـوثين حيـث أثبتـت النتـائج أن أكثـر المبحـوثين يتواجدون في الفئة العمرية متوسطة الأعمـار، ممـا يشـير إلى أن هؤلاء المبحوثين في مرحلـة عمريـة أكثـر مرونـة ولديهم الرغبة في اكتساب المعلومـات مـا يسـاعدهم علـى تطوير المحمية بطريقة علمية وصـحيحة فـي حـين يوجـد ربع المبحوثين في الفئة العمرية مرتفعة الأعمار، مما يدل على أن لديهم الخبرة والمعلومات التي يمكـن أن تفيـد فـي تطوير المحمية، كما اشارت النتـائج إلـى أن نحـو خمسـي المبحوثين ٢٠,٨٣٪ يقعون في الفئة العمرية الصغيرة،

جدول ١٧. توزيع اراء المبحوثين حول اجراء الدراسات والبحوث علي المحمية

آرائهم حول إجراء البحوث والدراسات	العـدد	(%)
غير متوفرة	١٥	٦٢,٥٠
متوفرة وعامة	٩	٣٧,٥٠
الإجمالـــــي	٢٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

جدول ١٨. اراء المبحوثين حول الصيد الجائر

آراء المبحوثين نحو الصيد الجائر	العـدد	(%)
يوجد صيد جائر	٢٠	٨٣,٣٣
لا يوجد صيد جائر	٤	١٦,٧٧
الإجمالـــــي	٢٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

جدول ١٩. أراء المبحوثين حول التحول التكنولوجي

التنوع البيولوجي	العـدد	(%)
يوجـــد	٢٢	٩١,٦٧
لا يوجد	٢	٨,٣٣
الإجمالـــــي	٢٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

هذا يشير إلى أن الهيكل الوظيفي للمحمية به تنوع في الأعمار، مما يخلق توليفه ممكن الاستفادة منها في تنمية وتطوير المحمية إذا أمكن إعطائهم الفرصة لتطويرها، وأن أغلب المبحوثين يقعون في الفئة التعليمية الجامعية، حيث يوجد أكثر من نصف المبحوثين حاصلين على مؤهلات عليا، وأن خمسهم حاصلين على دراسات عليا، وهذا يعد مؤشرًا هامًا في الهيكل الإداري الوظيفي بالمحمية يتسم بمستويات تعليمية عالية، وهو ما يشير إلى أن هذه المستويات التعليمية إذا ما تم الاستفادة منها سوف تساعد على تطوير وتنمية المحمية وجعلها مصدر جذب سياحي.

أنه يوجد عدد من المستويات الوظيفية المختلفة التي تساعد على إنجاز مهام وأعمال المحمية، حيث يوجد بالمحمية أكثر من ٧ مستويات وظيفية وهي وظيفة عمال، وكتبة، وإداريين، ومحاسبين، ورؤساء عمل، ومدير، وأعمال أخرى، وقد لاحظ أن أغلب المبحوثين يتواجدون في فئة الدخل المرتفع حيث يوجد بها نحو ٤٥,٨٣٪ من المبحوثين يليه فئة الدخول المتوسطة ويوجد بها ٣٧,٥٠٪، ثم فئة الدخول المنخفضة ويوجد بها نحو ١٦,٦٧٪ من إجمالي المبحوثين، ونستنتج مما سبق أن معظم المبحوثين نحو ٨٣,٣٣٪ من المبحوثين يقعون في الفئتين المتوسطة والمرتفعة وهذا سوف ينعكس على راحتهم النفسية مما يدفعهم على العمل، وأوضحت النتائج أن عدد مصادر المعلومات التي يستقي منها المبحوثين معلوماتهم عن المحمية تتراوح ما بين (٥- ١٣) مصدر، وكان متوسط المصادر التي يستقي منها المبحوثين ١٠,٢٥ مصدر بانحراف معياري قدره ٣,٧٥ مصدر، وقد أوضحت النتائج وفقاً لآراء المبحوثين أنه أمكن تصنيف المستويات المعيشية إلى ثلاث مستويات مرتفعة، متوسطة، منخفضة.

أظهرت النتائج بجدول ٩ أن نحو خمسي ٤١,٦٧٪ من المبحوثين يتمتعون بدافع إنجاز مرتفع، في حين أن ما

يقرب من خمسي ٣٧,٥٪ من المبحوثين يتمتعون بدافع إنجاز منخفض، وأن ما يزيد عن خمس ١٤,٨١٪ من المبحوثين يتمتعون بدافع إنجاز متوسط، ومن هنا يتضح أن معظم المبحوثين يتمتعون بدافع إنجاز عالي، وعليه عدد لا بأس به منهم يمتعون بدافع إنجاز منخفض، وأن هذه النتائج سوف تؤثر على سلوكهم نحو تنمية وتطوير المحمية سواء بشكل إيجابي أو سلبي حسب الشخص الذي يتمتع بدافع إنجاز عالي أو منخفض أو متوسط.

أن المبحوثين العاملين بالمحمية يرى نحو ٢٠ فرد منهم وهم يمثلون ٨٣,٣٣٪ من إجمالي المبحوثين أن موقع المحمية متميز وفريد ويمكن استغلاله كمنطقة جذب سياحي، في حين يرى واحد فقط من المبحوثين وهو يمثل ٤,١٧٪ من المبحوثين أن موقع المحمية غير متميز وعادي، بينما يرى نحو ٣ مبحوثين أن موقع المحمية غير متميز وغير فريد وهم يمثلون نحو ١٢,٥٪ من المبحوثين، وعليه يمكن استنتاج أن أكثر من ثمانية أعشار المبحوثين يرون أن موقع محمية الزرانيق موقع متميز ويمكن استغلاله في تنمية المحمية وجعلها منطقة جذب سياحي.

تبلغ مساحة محمية الزرانيق ٢٣٠ كم^{2}، منها ٦٨٪ مسطحات مائية، و٣٢٪ كثبان رملية، وتقع على ارتفاع يصل في أقصاه ٣٠م فوق سطح البحر. وعند سؤال المبحوثين العاملين في المحمية عن مساحة محمية الزرانيق وطبيعتها انقسم المبحوثين إلى قسمين وهما يعرفون مساحة المحمية لا يعرفون مساحة المحمية، حيث أوضحت النتائج أن نحو ١٥ مبحوثًا من العاملين بالمحمية على علم ودراية تامة بمساحة المحمية حيث يشكلون نحو ٦٢,٥٪ من إجمالي العاملين، في حين أن نحو عدد ٩ مبحوثين من العاملين بالمحمية يمثلون نحو ٣٧,٥٠٪ لا يعرفون مسحة المحمية، وعلى هذا يجب توعية المبحوثين العاملين بمساحة المحمية، حيث يرى الباحث أن المحمية تتمتع بمساحة كبيرة وخاصة المساحة المائية يمكن استغلالها كمنطقة جذب للسائحين حيث بها تنوع من الطيور المهاجرة، كما أن جزء من مساحة المحمية عبارة عن كثبان رملية وهو يميز محمية الزرانيق عن غيرها من المحميات الأخرى.

والمخصصات المالية المتوفرة من قبل الأجهزة التي تعمل على شئون المحمية من الأهمية بمكان حيث تساعد المحمية على تطويرها، ولكن عدم توافر المخصصات يجعل المحمية تقليدية ولا تكون منطقة جذب، حيث أوضحت النتائج أن المخصصات المالية للمحمية غير كافية حيث ذكر ذلك نحو ٦٢,٥٪ من المبحوثين العاملين بالمحمية، في حين أن ٢٠,٨٣٪ يرون أن المخصصات المالية كافية لحد ما، بينما يرى نحو ١٦,٦٧٪ أن المخصصات المالية غير كافية على الاطلاق.

واوضحت النتائج المعروضة أن معظم المبحوثين اتجاهاتهم إيجابية وموالية نحو تنمية المحمية، حيث ذكر نحو ٦٢,٦٩ منهم ذلك، في حين كان نحو ١٦,٦٧٪ منهم كان اتجاهاتهم متوسطة، بينما كان ١٢,٥٪ اتجاهاتهم ضعيفة نحو تنمي المحمية. ونستنتج مما سبق أن منوال توزيع المبحوثين يقع في اتجاه المرتفع نحو تنمية المحمية.

أوضحت النتائج أن نحو خمس المبحوثين ٢٠,٨٢٪ يرون أن الفنادق متوافرة وكافية، وفي حين يرى نحو ١٩,١٧٪ من المبحوثين يرون أن الفنادق متوفرة لحد ما وكافية، بينما يرى نحو ٦٠,١١٪ من المبحوثين يرون أن الفنادق غير متوفرة وغير كافية. ونستخلص مما سبق أن الغالبية العظمى من المبحوثين يرون أن الفنادق غير كافية وغير متوفرة وهذا سوف يؤثر بالسلب على تنمية وتطوير المحمية.

حيث أوضحت النتائج من وجهة نظر المبحوثين أن البحوث والدراسات ليست كافية حيث ذكر ذلك نحو ٦٢,٥٪ من المبحوثين، في حين ذكر باقي المبحوثين أن الدراسات والبحوث يجب أن تكون أشمل وأعم من ذلك وتعمل على تقديم آلية لتطوير المنطقة واستغلالها.

وأوضحت النتائج أن معظم المبحوثين ٨٣,٣٣٪ أنه يوجد صيد جائر في المحمية، في حين يرى نحو ١٦,٧٧٪ من المبحوثين أنه لا يوجد صيد جائر.

وتوضح النتائج نقاط القوة في المحمية وبلغ عددها ٢٠ نقطة، والتي جاءت بالجدول ومرتبة تنازليًا من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط الحسابي والمتوسط النسبي، حيث جاءت في مقدمة هذه النقاط تمتاز هذه المحمية بمساحة كبيرة تبلغ ٢٤٠ كم٢ بدرجة متوسطة ٣,٨٣ درجة ومتوسط نسبي ٩٤,٤٤٪، حيث أفاد بذلك ٨٢,٣٤٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة في حين ذكر ١٦,٦٧٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة متوسطة، بينمنا لم يذكر أي مبحوث أنها لا توجد، أو توجد بدرجة ضعيفة، وجاء في الترتيب الثاني هو أن محمية الزرانيق منطقة ترانزيت لراحة الطيور وتزويدها بالطعام والشراب ثم متابعتها للوصول إلى افريقيا كنقطة قوة بدرجة متوسطة قدرها ٢,٤٦ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٨١,٤٪، وأفاد بذلك ٧٥٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة، في حين ذكر نحو ٨,٣٣٪ أنها توجد بدرجة متوسطة، وأكد ٤,١٧٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة ضعيفة، بينما أقر ١٢,٥٪ أنها لا توجد، وأتي في الترتيب الثالث أن محمية الزرانيق هي البوابة الشرقية لهجرة الطيور بمتوسط قدره ٢,٣٠ درجة ومتوسط نسبي ٧٦,٣٩٪، وأقر بذلك نحو ٥٤,١٧٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة، في حين ذكر ١٦,٦٧٪ أنها توجد بدرجة متوسطة، بينما ذكر ٢٠,٨٣ أنها توجد بدرجة ضعيفة، وذكر ٨,٣٣٪ أنها لا توجد كنقطة قوة.

وجاءت نقطة وجود أنواع أخرى من السلاحف لا تتواجد في أي مكان في العالم إلا بمحمية الزرانيق في الترتيب الرابع من حيث الأهمية النسبية لنقاط القوة بدرجة متوسطة قرها ٢,١٧ درجة ومتوسط نسبي قدره

٧٢,٢٢٪ وأشار نحو ٤١,٦٧٪ من المبحوثين هذه النقطة توجد بدرجة كبيرة، في حين أقر ٤,١٧٪ أنها توجد بدرجة بدر متوسطة، وأفاد ٨,٣٣٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، في حين ذكر ٢٠,٨٣٪ أنها لا توجد كنقطة قوة.

وجاء في الترتيب الخامس وجود بعض الأنشطة المحلية التي تقوم بعرض الأطعمة ذات الطابع البيئي التي تجذب السياح بدرجة متوسطة قدرها ٢,٠٥ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٦٨,٦٢٪، وأفاد بذلك ٢٥٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة، في حين ذكر ٢٩,٢٧٪ أنها توجد بدرجة متوسطة، وأكد ٢٩,٢٧٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، بينما أقر ١٦,٦٧٪ أنها لا توجد.

وأتيت نقطة يوجد عملية متابعة وترقيم ورصد للسلاحف على ساحل محمية الزرانيق في الترتيب السادس بدرجة متوسطة قدرها ١,٨٧ درجة ومتوسط نسبي قدره ٦٢,٥٪ وأقر ذلك نحو ٣٧,٥٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة، كما أقر نحو ٣٣,٣٣٪ منهم أنها توجد بدرجة متوسطة، في حين ذكر ٨,٣٣٪ منهم أنها توجد بدرجة ضعيفة، وذكر نحو ٢٠,٨٣٪ أنها لا توجد.

وجاء في الترتيب السابع نقطة عملية وضع البيض للسلاحف على شاطئ المحمية أحد أهم أنشطة السياحة البيئية يمكن الاستفادة منها في تنشيط السياحة بدرجة متوسطة قدرها ١,٦٧ درجة، وبمتوسط نسبي قدره ٥٥,٥٦٪، وأقر ذلك نحو ٣٣,٣٣٪ أنها توجد بدرجة كبيرة، وذكر نحو ٣٣,٣٣٪ أنها توجد بدرجة متوسطة، ولم يذكر أحد من المبحوثين أنها توجد بدرجة ضعيفة، في حين ذكر نحو ٣٣,٣٣٪ أنها لا توجد كنقطة قوة.

وجاءت نقطة تميز المحمية بالكثبان الرملية الفريدة التي ممكن أن تمارسها في أنشطة بيئية عديدة في الترتيب الثامن من حيث الأهمية بدرجة متوسطة قدرها ١,٦٧ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٥٣,٥٦٪، حيث أشار بذلك نحو ٢٩,٢٧٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة، في حين أقر نحو ٢٩٥٪ أنها توجد بدرجة متوسطة، وذكر ٩,٢٧٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، وذكر ١٦,٦٧٪ أنها لا توجد كنقطة قوة.

وجاء في الترتيب التاسع تتميز المحمية بإيجاد فرص لتسوية سياحة الاستجمام داخل المحمية لما تتمتع به من مناظر طبيعية بدرجة متوسطة ١,٦٢ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٥٤,١٧٪، وأشار نحو ٢٥٪من المبحوثين أن هذه النقطة توجد بدرجة كبيرة، فحين أن ٣٣,٣٣٪ من المبحوثين يرون أنها توجد بدرجة متوسطة، و٢٠,٨٣٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، أما ٢٠,٨٣٪ يرون أن هذه النقطة الإيجابية لا توجد كنقطة قوة.

وجاء في الترتيب العاشر إنشاء مجموعة من الفنادق والمنشآت السياحية في المنطقة الإدارية للمحمية أو على حدود المناطق الخاصة بها بدرجة متوسطة قدرها ١,٥٥ درجة، ومتوسط نسبي قدرها ٥١,٣٥٪ من المبحوثين، حيث أشار نحو ٢٥٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة، وأن ٢٠,٨٣٪ من المبحوثين أكدوا أنها توجد بدرجة متوسطة، أما ٣٧,٥٠٪ من المبحوثين أشاروا أنها توجد بدرجة ضعيفة، أما ١٦,٦٧٪ أقروا أنها لا توجد كنقطة قوة.

وجاء في الترتيب الحادي عشر يتوفر بالمحمية عدد ٤ أبراج لمراقبة الطيور تسمح للسياح بالمراقبة بدرجة متوسطة قدرها ١,٤٦ درجة ومتوسط نسبي قدره ٤٨,٦١٪، حيث أقر نحو ١٦,٦٧٪ أنها توجد بدرجة كبيرة، و٣٣,٣٣٪ أقروا أنها توجد بدرة متوسطة، و٢٩,١٧٪ أشاروا أنها توجد بدرجة ضعيفة، أما ٢٠,٨٣٪ أكدوا أنها لا توجد كنقطة قوة.

وأتيت نقطة المحمية توفر عملية مشاهدة وتتبع الطيور ومراقبتها التي تجذب اهتمام السائحين في الترتيب الثاني عشر بدرجة متوسطة قدرها ١,٤٦ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٤٨,٦١٪، وذكر ٢٩,٢٧.% من المبحوثين أنها كنقطة قوة توجد بدرجة كبيرة، وذكر نفس النسبة أنها توجد بدرجة متوسطة، وأن ١٦,٦٧٪ ذكروا أنها توجد بدرجة ضعيفة، وأن ربع المبحوثين ٢٥٪ أشاروا أنها لا توجد.

جاء في الترتيب الثالث عشر نقطة تميز المحمية بوجود مناطق أثرية يمكن استغلالها بدرجة متوسطة قدرها ١,٤٦ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٤٨,٦٢٪، وذكر هذه النقطة أنها توجد بدرجة كبيرة ٢٥٪ من المبحوثين وبنفس النسبة أكد المبحوثين أنها لا توجد، أما نحو ٢٠,٨٣٪ من المبحوثين ذكروا أنها توجد بدرجة ضعيفة، أما ٢٩,٢٧٪ أشاروا أنها توجد بدرجة ضعيفة.

واحتلت نقطة تشجيع سكان المجتمع المحلي بإقامة مشروعات تعمل على تشجيع السياحة كنقطة قوة في الترتيب الرابع عشر بدرجة متوسطة قدرها ١,٤٢ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٤٧,٢٢٪، وأفاد نحو ١٦,٦٧٪ أنها توجد بدرجة كبيرة، و٣٧,٥٪ قالوا أنها توجد بدرجة متوسطة، و٨,٣٣٪ قالوا أنها توجد بدرجة ضعيفة، أما ٣٣,٣٣٪ أشاروا أنها لا توجد.

وجاء في الترتيب الخامس عشر نقطة الاشراف والمتابعة على شئون المحمية باستمرار بدرجة متوسطة قدرها ١,٢٥ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٤١,٦٧٪، وذكر ذلك ١٢,٥٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة، أما ٤١,١٧٪ ذكروا أنها توجد بدرجة متوسطة، وأن ٤,١٧٪ أشاروا أنها توجد بدرجة ضعيفة، وأن ٤١,١٧٪ منهم أنها لا توجد.

وجاء في الترتيب السادس عشر توفر أنشطة اقتصادية داخل المحمية وتتمثل في استخراج ملح الطعام (حيث توجد بحيرة على عمق متر) بدرجة متوسطة قدرها ١,١٧ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٣٨,٩٠٪، وأشار نحو ١٦,٦٧٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة

كبيرة، وأن نحو ٢٥٪ ذكروا أنها توجد بدرجة متوسطة، و١٦,٦٧٪ أقروا أنها توجد بدرجة ضعيفة، أما نحو ٤١,١٧٪ ذكروا أنها لا توجد.

وأتى في الترتيب السابع عشر الحصول على كافة المعلومات عن احتياجات المحمية بدرجة متوسطة قدرها ١,١٧ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٣٨,٩١٪، وأشار ١٦,٦٧٪ أنها توجد بدرجة كبيرة، أما ٣٥٪ أكدوا أنها توجد بدرجة متوسطة، و١٦,٦٧٪ قالوا أنها توجد بدرجة ضعيفة، وأن ٤١,١٧٪ ذكروا أنها لا توجد.

وجاء في الترتيب الثامن عشر نقطة يأتي إلى المحمية ٢٧٥ نوع من الطيور في موسم الهجرة بدرجة متوسطة قدرها ١,٠٨ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٣٦,١١٪، وذكر ذلك نحو ١٦,٦٧٪ أنها توجد بدرجة كبيرة، وأن ٢٠,٨٣٪ أنها توجد بدرجة متوسطة، وأن ١٦,٦٧٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، وأنها لا توجد بنسبة ٤٥,٨٢٪ من إجمالي المبحوثين ذكروا ذلك.

وجاء في الترتيب التاسع عشر الاهتمام بالنواحي الاقتصادية والبيئية للمحمية بدرجة متوسطة قدرها ١,٠٧ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٣٥,٨٠٪، وأفاد بذلك ٢٠,٨٣٪ أنها توجد بدرجة كبيرة، وأن ٤١,١٧٪ أفادوا أنها توجد بدرجة متوسطة، وأن ١٦,٦٧٪ ذكروا أنها توجد بدرجة ضعيفة، وأن ٢٣٠,٨٣٪ ذكروا أنها لا توجد.

وجاء في الترتيب الأخير تسويق بعض المشغولات البدوية التي تشتهر بها منطقة شمال سيناء بدرجة متوسطة قدرها ١,٠٧ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٣٥,٨٠٪، وأقر بذلك ٢٠,٨٣٪ أنها توجد أما بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة، في حين أقر ٣٧,٥٪ أنها لا توجد.

ومن العرض السابق يمكن استنتاج أن المبحوثين ذكروا ٢٠ نقطة من نقاط القوة لمحمية الزرانيق، وأن هذه النقاط الإيجابية موجودة داخل بيئة المحمية، وعليه يجب المحافظة على هذه النقاط وتعظيمها من قبل المسئولين عن المحمية حتى ندعم من قدرتها ونحسن من أدائها وتطويرها وتنميتها وبالتالي يمكن النهوض بالمحمية من خلال تعظيم واستغلال هذه النقاط الموجودة دون تكلفة الدولة أي أموال.

أما عن نقاط الضعف فقد أوضحت النتائج ان نقاط الضعف في محمية الزرانيق كمحمية طبيعية وبلغ عدد نقاط الضعف بها ٢٠ نقطة، والتي جاءت بالجدول ومرتبة تنازليًا من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط الحسابي، والمتوسط النسبي، حيث جاءت في مقدمة هذه النقاط اقتصار عملية الرصد على مجهودات فردية وغير منتظمة وغير دورية بدرجة متوسطة قدرها ٢,٩٢ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٩٧,٢٢٪، حيث ذكر ذلك ٩١,٦٧٪ أنها توجد بدرجة كبيرة، وأقر ٨,٣٣٪ أنها توجد بدرجة متوسطة، في حين لم يذكر أي من المبحوثين أنها توجد بدرجة ضعيفة أو غير موجودة مما تشكل تهديدًا واضحًا على المحمية كنقطة ضعف.

واحتلت نقطة الضعف غياب عملية الرصد حيث كانت أخر عملية رصد منظمة وروتينية في عام ٢٠١٠ في الترتيب الثاني بدرجة متوسطة قدرها ٢,٨٣ درجة، ومتوسط نسبي مقداره ٩٤,٤٤٪، وأفاد بذلك ٨٣,٩,٣٣٪ أن هذه النقطة توجد بدرجة كبيرة، وأن ١٦,٦٦٪ أفادوا أنها توجد بدرجة ضعيفة، في حين لم يذكر أحد من المبحوثين أنها توجد بدرجة ضعيفة وغير موجودة.

وأتى في الترتيب الثالث نقطة وجود كائنات حية في هذه المحمية مهددة بالانقراض وهي غير موجودة إلا بهذه المحمية مثل السلحفاة البرية المصرية بدرجة متوسطة قدرها ٢,٧١ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٩٠,٢٧٪، وأفاد بذلك نحو ٧٩,١٧٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة، في حين ذكر ١٢,٥٪ أنها بدرجة متوسطة، وذكر ٨,٣٣٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، ولم يذكر أي مبحوث أنها لا توجد.

وجاءت نقطة صيد الطيور البرية وخاصة المهاجرة إليها في الترتيب الرابع بدرجة متوسطة قدرها ٢,٥ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٨٢٪، وأفاد بذلك نحو ٥٨,٣٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة، وأن نحو ٢٩,٢٪ ذكروا أنها توجد بدرجة متوسطة، وذكر ١٢,٥٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، في حين لم يذكر أي مبحوث أنها لا توجد، وهذا يؤكد أن هذه النقطة كنقطة ضعف تشكل تهديد لتطوير المحمية.

وأتيت في الترتيب الخامس عدم توثيق المحمية عالميًا بدرجة متوسطة قدرها ٢,٤٪ درجة، ومتوسط نسبي ٨٠,٥٦٪، وأفاد أن هذه النقطة توجد بدرجة كبيرة ٥٤,٢٪ من المبحوثين، وأن ١٦,٦٧٪ أكدوا أنها توجد بدرجة متوسطة، أما ٢٠,٨٣٪ ذكروا أنها توجد بدرجة ضعيفة، في حين لم يقر أي مبحوث بعدم وجود كنقطة ضعف، مما يشير إلى أنها تشكل خطورة على تنمية المحمية وتطويرها.

وجاءت نقطة نقص الخبرات الكافية لإعداد هذه المحمية لاستثمارها سياحيًا في الترتيب السادس بمتوسط حسابي قدره ٢,٣٧ درجة ومتوسط نسبي قدره ٧٩,١٧٪ حيث أفاد ٥٤,١٧٪ من المبحوثين بوجود هذه النقطة بدرجة كبيرة، في حين ذكر ٢٩,١٧٪ من المبحوثين أن هذه النقطة توجد بدرجة متوسطة، وأن ١٦,٦٧٪ من المبحوثين يرون أنها توجد بدرجة ضعيفة، في حين لم يذكر أي مبحوث أن هذه النقطة كنقطة ضعف غير موجودة، وهذا يعني أنها تشكل تهديدًا على تنمية المحمية.

وجاء في الترتيب السابع نقطة الرعي الجائر يسبب الأضرار ويقتل الأنواع البرية بدرجة متوسطة قدرها ٢٩,٣٣ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٧٧,٧٨٪، حيث أشار ٥٤,١٧٪ من المبحوثين أن هذه النقطة توجد بدرجة

كبيرة، وأقر نحو ٢٥٪ أنها توجد بدرجة متوسطة، في حين ٢٠,٨٣٪ أشار إلى أنها توجد بدرجة ضعيفة، ولم يقر أي شخص بعدم وجود هذه النقطة، وهذا يؤكد على أن هذه النقطة من ضمن نقاط الضعف المؤثرة على تنمية المحمية.

وجاء في الترتيب الثامن نقطة عدم كفاية الاعتمادات المالية لإكمال بعض نشاطات المحمية بدرجة متوسطة قدرها ٢,٢٤ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٧٥٪، حيث أشار نحو ٥٠٪ من المبحوثين على أنها توجد بدرجة كبيرة، وأن ٢٥٪ من المبحوثين أشاروا على أنها توجد بدرجة متوسطة، وكذلك نفس النسبة أشارت على أنها توجد بدرجة ضعيفة، في حين لم يذكر أحد من المبحوثين أنها غير موجودة، وهو ما يشير إلى أهميتها كنقطة ضعف.

وأتيت نقطة اتساع المحمية حيث يبلغ عددها ٣٠ محمية تقع على مئات الأفدنة يصعب حمايتها في الترتيب التاسع بدرجة متوسطة قدرها ٢,٢٤ درجة، ومتوسط نسبي ٧٥٪، وأشار نحو ٣٧,٥٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة، وكذلك نفس النسبة أقرت أنها توجد بدرجة متوسطة، وأن نحو ٢٥٪ أقروا أنها توجد بدرجة ضعيفة، ولم يقر أي شخص بعدم وجودها، وهذا يؤكد على أهمية هذه النقطة وأخذها في الاعتبار عند وضع خطة لتنمية وتطوير المحمية.

وجاء في الترتيب العاشر نقطة غياب وجود الشرطة لحماية المحمية بدرجة متوسطة قدرها ٢,١٧ درجة، ومتوسط نسبي مقداره ٧٢,٢٢٪، حيث أفاد ٤١,١٧٪ من المبحوثين على أنها توجد بدرجة كبيرة، و٣٣,٣٣٪ انها توجد بدرجة متوسطة، وأن ٢٥٪ من المبحوثين أقروا أنها توجد بدرجة ضعيفة، في حين لم يذكر أحد أنها لا توجد، وهو ما يعني أخذ ذلك في الاعتبار.

وجاءت نقطة عدم استغلال المحمية في السياحة العلاجية في الترتيب الحادي عشر بدرجة متوسطة قدرها ٢,١٧ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٧٢,٢٢٪، وذكر ٥٠٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة، وأن ١٦,٦٧٪ أنها توجد بدرجة متوسطة، وذكر ٣٣,٣٣٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، ولم يقر أحد بعدم وجودها، مما يعني أنها كنقطة ضعف تشكل تهديد على تنمية المحمية ويجب أن يراعى ذلك عند تنمية المحمية.

وكانت نقطة عدم تعاون سكان المجتمع المحلي مع إدارة المحمية لحمايتها في الترتيب الثاني عشر بدرجة متوسطة قدرها ٢,٠٥ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٦٨,٠٦٪، ويشير نحو ٢٥٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة، وأن ٤١,٧٨٪ منهم أقروا أنها توجد بدرجة متوسطة، وأقر نحو ١٦,١٧٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة ضعيفة، في حين ذكر ١٦,٦٧٪ أن هذه النقطة غير موجود ولا تعتبر نقطة ضعف.

وجاء في الترتيب الثالث عشر نقطة اعتبار سكان المجتمع المحلي المحمية ملكية خاصة لكل فرد وليس من مقدرات المجتمع بدرجة متوسطة قدرها ٢,٠٥ درجة، ومتوسط نسبي قره ٦٨,٠٦٪، حيث أقر نحو ٤٥,٨٣٪ من المبحوثين بوجودها بدرجة كبيرة، وأن ١٢,٥٪ أقروا بوجودها بدرجة متوسطة، وأن ٤١,١٧٪ أقروا بوجودها بدرجة ضعيفة، في حين لم يذكر أحد من المبحوثين أنها غير موجودة وهذا يعني أن هذه النقطة مهمة وتشكل نقطة ضعف في تنمية المحمية.

وجاءت نقطة ضعف التعاون بي إدارة المحمية ووزارة البيئة في الترتيب الرابع عشر بدرجة متوسطة قدرها ١,٨٧ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٦٢,٥٪، وأفاد بذلك نحو ٥٤,١٧٪ أنها توجد بدرجة كبيرة، وأن ١٢,٥٪ أقروا أنها توجد بدرجة متوسطة، في حين أقر نحو ١٢,٥٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، وأن ٢٠,٣٣٪ أقروا أنها لا توجد كنقطة ضعف.

وجاء في الترتيب الخامس عشر نقطة عدم قيام وزارة البيئة بدورها في حماية المحمية وتأمينها بدرجة متوسطة قدرها ١,٥٨ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٥٢,٧٨٪ وأشار نحو ٤١,١٧٪ أنها توجد بدرجة كبيرة، في حين ذكر ٨١,٣٣٪ أنها توجد بدرجة متوسطة، أما ٨,٣٣٪ ذكروا أنها توجد بدرجة ضعيفة، وأن ٣٧,٥٪ أكدوا أن هذه النقطة كنقطة ضعف غير موجودة.

وجاء في الترتيب السادس عشر ضعف وسائل التأمين الخاصة بالمحمية بدرجة متوسطة قدرها ١,٨٣ درجة، ومتوسط نسبي قيمته ٦١,١١٪، وذكر ذلك ٢٥٪ من المبحوثين، وأن ٣٣,٣٣٪ ذكروا أنها توجد بدرجة متوسطة، وأن ٤١,١٧٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، ولم يقر أحد بعدم وجودها مما يمثل أهمية خاصة لهذه النقطة كنقطة ضعف.

وجاء في الترتيب السابع عشر نقطة التعدي على المحمية وسرقتها بدرة متوسطة قدرها ١,٦٧ درجة، ومتوسط نسبي قيمته ٥٥,٥٦٪، حيث أكد نحو ٢٠,٣٣٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة، وأن نحو ٢٥٪ ذكروا أنها توجد بدرجة متوسطة، وأن ٥٤,١٧٪ ذكروا أنها توجد بدرجة ضعيفة، ولم يقر أي مبحوث أنها لا توجد، مما يشكل أهمية لهذه النقطة من ضمن نقاط الضعف.

وجاء في الترتيب الثامن عشر عدم وجود سياحة ترفيهية أو رياضية أو دينية بالمحمية على الرغم من وجود الإمكانيات بدرجة متوسطة قدرها ١,٣٧ درجة، ومتوسط نسبي بلغت قيمته ٤٥,٨٣٪، وأفاد ٣٣,٣٣٪ أنها توجد بدرجة كبيرة، وذكر ١٢,٥٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، وأكد ١٢,٥٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، في حين ذكر ٤١,١٧٪ أنها لا توجد.

وجاء في الترتيب التاسع عشر نقطة نقص الوعي لدى السكان بأهمية المحمية في التنمية بدرجة متوسطة قدرها

١,٧٥، ومتوسط نسبي بلغت قيمته ٥٨,٣٣٪، وأقر نحو ٢٠,٨٣٪ أنها توجد بدرجة كبيرة، وأن ١٦,٦٧٪ أقروا أنها توجد بدرجة متوسطة، وأن ٢٠,٨٣٪ أقروا أنها توجد بدرجة ضعيفة، وأن نحو ٤١,١٧٪ أقروا أن هذه النقطة لا توجد نقطة ضعف.

وجاء في الترتيب العشرين والأخير نقطة عدم التنسيق بين وزارة البيئة والمحمية بدرجة متوسطة قدرها ١٩,١٧ درجة، ومتوسط نسبي بلغت قيمته ٣٨,٨٩٪، حيث ذكر ٤١,١٧٪ من المبحوثين أن هذه النقطة توجد بدرجة كبيرة، وأن ٢٠,٨٣٪ منهم ذكروا أنها توجد بدرجة متوسطة، وأن ٣٧,٥٪ أقروا أنها توجد بدرجة ضعيفة، في حين لم يذكر أي مبحوث عدم وجودها، مما يعني أنها كنقطة ضعف مهمة.

ونستنتج مما سبق أن المبحوثين ذكروا ٢٠ نقطة ضعف تؤثر على تنمية وتطوير محمية الزرانيق، وعليه يجب وضع هذه النقاط في الاعتبار إذا كانت هناك نية مخلصة لتطوير وتنمية منقطة المحمية، ولذا يجب علاج نقاط الضعف أو الغائها وتجنبها حتى يستطيع تنمية وتطوير المحمية والمنطقة بأكملها.

وبالنسبة للفرص المتاحة فقد وجد أن الفرص المتاحة لمحمية الزرانيق كمحمية طبيعية هي نتيجة للظروف الخارجية المحيطة بتلك المحمية وتتمثل في النقاط الإيجابية الخارجية والتي إذا استغلت استغلالاً جيدًا يمكن للمحمية من تحقيق مكاسب لها وتحسن من قدرتها وتنميتها وتطويرها كمنطقة جذب سياحي عالمي لما لها من فرص وبلغ عدد هذه الفرص نحو ٢١ فرصة أمكن للباحث تحديدها بعد دراسة المنطقة دراسة جيدة، حيث يمكن أن يستفيد منها في احداث التطورات والتغيرات التي ترفع من شأنها حاليًا وفي المستقبل، ويمكن ترتيب هذه الفرص من حيث الأهمية النسبية لكل فرصة وفقًا للمتوسط والمتوسط النسبي لكل فرصة حيث أظهرت البيانات انه في الترتيب الأول فرصة إقامة المعارض والأسواق الدولية في منطقة المحمية لجذب السائحين بدرجة متوسطة بلغت ٢,٤٢ درجة، ومتوسط نسبي ٨٦,١٧٪، وأقر هذه الفرصة بدرجة كبيرة نحو ٧٠,٨٣٪ من المبحوثين، وأقرها بدرجة متوسطة ١٢,٥٪، وأقرها بدرجة ضعيفة ٨,٣٣٪، في حين أقرها ٨,٣٢٪ أنها لم توجد.

وجاءت فرصة تنوع الطرق والبرامج التي تستخدمها المحمية في إدارة شئونها في الترتيب الثاني بدرجة متوسطة بلغت ٢,٢١ درجة، ومتوسط نسبي بلغ ٧٣,٦١٪، حيث أشار بوجود هذه الفرصة بدرجة كبيرة نحو ٣٣,٣٣٪، وأقر نحو ٥٤,١٧٪ أنها توجد بدرجة متوسطة، بينما ذكر ١٢,٥٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، في حين لم يذكر أحد أنها لا توجد كفرصة يمكن استغلالها.

وكانت فرصة زيادة فرص التدريب الخارجي للعاملين بالمحمية في الترتيب الثالث بدرجة متوسطة بلغت ٢,١٧ درجة، بمتوسط نسبي بلغ ٧٢,٢٢٪، وأفاد نحو ٣٧,٥٪ أن هذه الفرصة توجد بدرجة كبيرة، وأن ٤١,١٧٪ أشاروا أنها توجد بدرجة متوسطة، في حين أقر نحو ٢٠,٨٣٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، ولم يذكر أحد من المبحوثين أنها لم يمكن استغلالها، وهذا دليل على أن التدريب للعاملين مهم لتطوير وتنمية المحمية.

وجاءت فرصة الاستفادة من خصائص الموقع لضمان المحافظة على الموارد في الترتيب الرابع بدرجة متوسطة قدرها ٢,١٧ درجة، ومتوسط نسبي بلغ ٧٢,٢٢٪، وذكر ذلك الفرصة أنها توجد بدرجة كبيرة نحو ٤٥,٩,٩٨٣٪، بينما ذكر ٣٣,٣٣٪ أنها توجد بدرجة متوسطة، ونحو ١٢,٥٪ ذكروا أنها توجد بدرجة ضعيفة، كما أشار نحو ٨,٣٣٪ أن هذه النقطة غير موجودة.

وجاءت فرصة العمل علي زيادة الميزانية المخصصة للمحمية من خلال جذب رجال الأعمال في المرتبة الخامسة بدرجة متوسطة بلغت ٢,١٢ درجة، ومتوسط نسبي بلغ ٧٠,٦٧٪، وأفاد ٣٧,٥٪ أنها توجد بدرجة كبيرة، وذكر ٣٧,٥٪ أيضا من الإجمالي أنها توجد بدرجة متوسطة، في حين أكد ٢٥٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة ضعيفة، ولم يذكر أي مبحوث أن هذه الفرصة لا يمكن استغلال وجودها.

وأتيت فرصة تنظيم فرص التمتع بالسفر والسياحة والترويج للسائحين والمواطنين على حد سواء في الترتيب السادس بدرجة متوسطة ٢,٠٤ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٦٨,٠٥٪، وأشار نحو ٣٣,٣٣٪ أنها توجد بدرجة كبيرة، وأن ٣٧,٥٪ من المبحوثين ذكروا أنها توجد بدرجة متوسطة، وأن ٢٩,٢٧٪ ذكروا أنها توجد بدرجة ضعيفة كفرصة يمكن استغلالها، ولم يذكر أي مبحوث عدم استغلال هذه الفرصة.

وجاءت فرصة تولي الشباب مناصب إدارية عليا في إدارة المحمية للاستفادة من طاقاتهم في الترتيب السابع بدرجة متوسطة بلغت ٢ درجة، ومتوسط نسبي بلغ ٦٦,٦٧٪، حيث ذكر نحو ٢٩,١٧٪ أنها توجد بدرجة كبيرة، في حين ذكر ٤١,٦٧٪ أنها توجد بدرجة متوسطة، وذكر ٢٩,١٧٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، ولم يذكر أحد من المبحوثين بعدم استغلالها كفرصة بديلة.

وجاء في الترتيب الثامن فرصة استغلال سكان المجتمع المحلي في الاستفادة منهم في حماية وتأمين المحمية من التعدي والسرقة بدرجة متوسطة بلغت ١,٩٦ درجة ومتوسط نسبي قدره ٦٥,١٧٪، حيث أقر نحو ٣٧,٥٪ أنها توجد كفرصة بدرجة كبيرة، في حين ذكر ٤١,٦٧٪ أنها توجد بدرجة متوسطة، بينما كر ٢٠,٨٣٪ أنها كفرصة ليس لها أهمية.

وجاء في الترتيب التاسع فرصة إمكانية الاستفادة من الشباب في إدارة المحمية وتقديم أفكار جديدة وتحسين صورة المحمية بدرجة متوسطة قدرها ١,٩٦ درجة، ومتوسط نسبي بلغ ٦٥,٢٧٪، وأشار نحو ٢٥٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة، في حين ذكر ٥٤,١٧٪ أنها توجد بدرجة متوسطة، بينما أقر ١٢,٥٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، بينما ذكر ٨,٣٣٪ أن هذه الفرصة غير موجودة.

وجاء في الترتيب العاشر فرصة وجود منظمات وهيئات أخرى يمكن التعاون معها في تنفيذ أنشطة المحمية بدرجة متوسطة قدرها ١,٩٦ درجة، ومتوسط نسبي بلغ ٦٥,٢٧٪، حيث أفاد نحو ٢٠,٨٣٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة، وأن ٥٤,١٧٪ ذكروا أنها توجد بدرجة متوسطة، في حين أفاد ٢٥٪. أنها توجد بدرجة ضعيفة، ولم يذكر أحد من المبحوثين أن هذه النقطة لا يمكن استغلالها فرصة متاحة من البيئة المحيطة بالمحمية.

وأتيت فرصة الاستفادة من قيم المجتمع وتقاليده في السياحة في الترتيب الحادي عشر بدرجة متوسطة قدرها ١,٩٢ درجة، ومتوسط نسي قدره ٦٣,٨٩٪، حيث أفاد نحو ٢٩,١٧٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة، بينما ذكر ٢٩,١٧٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة متوسطة، في حين ٢٠,٨٣٪ ذكروا أنها توجد بدرجة ضعيفة، وأن ربعا المبحوثين ٢٥٪ ذكروا أن هذه الفرصة غير موجودة.

وجاء في الترتيب الثاني عشر فرصة استغلال البيئة المحلية في تنمية المحمية بدرجة متوسطة قدرها ١,٨٧ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٦٢,٥٪، حيث أشار نحو ٥٠٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة، وأن ١,٦,٦٧٪ ذكروا أنها توجد بدرجة متوسطة، وأن ٤,١٦٪ ذكروا أنها توجد بدرجة ضعيفة، وأن ٢٩,١٧٪ ذكروا أنها لا توجد كفرصة متاحة.

وجاء في الترتيب الثالث عشر فرصة توفير فرص الإقراض من جهات عديدة لإقامة مشروعات متنوعة لجذب السائحين بدرجة متوسطة قدرها ١,٨٧ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٦٢,٥٪، حيث أفاد نحو ٠,٨٣٪ أنها توجد بدرجة كبيرة، بينما ذكر نحو ٤٥,٨٣٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة متوسطة، وذكر ٣٣٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة ضعيفة، ولم يذكر أحد من المبحوثين أنها موجودة.

وجاءت فرصة خلق فرص للعمل التطوعي داخل المحمية بالجهود الذاتية في الترتيب الرابع عشر بدرجة متوسطة قدرها ١,٨٧ درجة، ومتوسط نسبي ٦٢,٥٪، وأفاد نحو ٢٥٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة، في حين ذكر ٤٥,٨٣٪ أنها توجد بدرجة متوسطة، بينما ذكر نحو ٢٠,٨٣٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، في حين ذكر نحو ٨,٣٣٪ أنها لا توجد.

وجاءت فرصة دراسة كافة العناصر المتصلة بالسوق وبالموقع والعلاقات القائمة بين السائح والدولة في المرتبة الخامسة عشر بدرجة متوسطة قدرها ١,٧٥ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٥٨,٣٣٪، وأقر نحو ٢,٠,٨٣٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة، في حين أن ٤١,١٧٪ ذكروا أنها توجد بدرجة ضعيفة، بينما ذكر ٢٩,١٧٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، في حين لم يذكر أحد من المبحوثين أنها لا توجد.

وجاء في الترتيب السادس عشر فرصة الاستفادة من عدد السكان من الحفاظ على الموارد البيئية الطبيعية في. المجال السياحي بدرجة متوسطة قدرها ١,٧٥ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٥٨,٣٣٪، وأشار نحو ٥٠٪ من المبحوثين أن هذه الفرصة توجد بدرجة كبيرة، في حين ذكر نحو ١٦,٦٧٪ أنها توجد بدرجة متوسطة، بينما ذكر ٣٣,٣٣٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، بينما لم يذكر أحد أن هذه الفرصة غير موجودة نظرًا لوجودها توفرها.

وجاءت فرصة تشجيع الاختلاط المنظم بين السائحين والمواطنين لزيادة فرص التفاعل الحضاري والتبادل الاجتماعي والثقافي بينهم في الترتيب السابع عشر بدرجة متوسطة قدرها ١,٦٢ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٥٤,١٧٪، حيث أقر نحو ٣٧,٥٪ من المبحوثين أنها موجودة بدرجة كبيرة، في حين ٢٠,٨٣٪ ذكروا أنها موجودة بدرجة بسيطة، بينما أكد نحو ٨,٣٣٪ أنها موجودة بدرجة منخفضة، وذكر ٣٣,٣٣٪ من المبحوثين أنها لا توجد كفرصة متاحة.

وجاء في الترتيب الثامن عشر فرصة الاستعانة بكبار العائلات لإنجاز أعمال المحمية بدرجة متوسطة قدرها ١,٤٢ درجة، ومتوسط نسبي بلغ قدره ٤٧,٢٢٪، وذكر نحو ٢٥٪ من المبحوثين أنها موجودة بدرجة كبيرة، في حين ذكر ٢٥٪ أنها موجودة بدرجة متوسطة، بينما ذكر ٤٤,٧٪ أنها موجودة بدرجة منخفضة، وأن ٨,٣٣٪ أقروا أنها لا توجد كفرصة.

وجاء في الترتيب التاسع عشر فرصة إدخال قنوات مختلفة لترويج المحمية بدرجة متوسطة قدرها ١,٤٥ درجة، ومتوسط نسبي بلغ ٤١,٦٧٪، حيث ذكر ٢٥٪ أنها موجودة بدرجة كبيرة، وأن ١٢,٥٪ ذكروا أنها موجودة بدرجة متوسطة، وأقر ٢٥٪ أنها موجودة بدرجة ضعيفة، في حين ذكر ٣٧,٥٪ أنها لا توجد كفرصة متاحة من البيئة الخارجية.

وجاء في الترتيب العشرين فرصة وجود قيادات محلية نسائية يمكن الاستعانة بهم في تخطيط أنشطة وبرامج المحمية بدرجة متوسطة ١,١٢ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٣٧,٥٪، حيث أكد ١٢,٥٪ أنها توجد بدرجة كبيرة، وأفاد ٢٥٪ أنها توجد بدرجة متوسطة أو ضعيفة، وأن ٣٧,٥٪ ذكروا أنها لا توجد كفرصة متاحة.

وجاء الترتيب الواحد وعشرون والأخير فرصة الاستعانة بأعضاء مجلس النواب والشيوخ في تدعيم جهود المحمية بدرجة متوسطة قدرها ١,٠٤ درجة، ومتوسط نسبي ٣٤,٧٢٪، وأقر بذلك نحو ١٢,٥٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة، في حين أفاد ٢٠,٨٣٪ أنها توجد بدرجة متوسطة، وأكد نحو ٢٥٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، وأفاد ٤١,١٧٪ أنها لا توجد كفرصة متاحة من البيئة المحيطة بالمحمية.

وخلاصة القول ذكر المبحوثين ٢١ فرصة متاحة من خارج المحمية يمكن استغلالها في المستقبل لزيادة فعاليتها وتحسين أدائها في تنمية البيئة وبالتالي تطوير وتنمية المحمية، وعلى القائمين على أمور المحمية اتخاذ كافة الإجراءات التي تساعد المحمية على أن تستغل تلك الفرص لما لها من أهمية في تطوير وإصلاح المحمية والنهوض بها سياحيًا واجتماعيًا واقتصاديًا وبيئيًا أن التهديدات أو المخاوف التي تواجه محمية الزرانيق وتمثل العوامل الخارجية التي تعيق وتؤثر بشكل سلبي على تطوير وتنمية محمية الزرانيق وبلغ عددها ١٧ تهديدًا يمنع أو يحد من الاستفادة من محمية الزرانيق كمنطقة سياحية وتدر أموال وتحسن من الناتج المحلي، وقد أمكن ترتيب هذه التهديدات من حيث الأهمية النسبية وفقاً للمتوسط الحسابي والمتوسط النسبي حيث جاء في الترتيب الأول تهديد تركز وسائل الإعلام على أنشطة أخرى دون التركيز على تنمية المحميات الطبيعية بدرجة متوسطة قدرها ٢,٤٦ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٨١,٩٤٪، وذكر هذا التهديد ٥٨,٣٣٪ من المبحوثين أنه يوجد بدرجة كبيرة، في حين ذكر ٢٠,٨٣٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة متوسطة، في حين ذكر ١٦,٦٧٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، بينما لم يذكر أحد من المبحوثين أنها لا توجد كتهديد، وهذا يعني أن عدم اهتمام وسائل الإعلام بأمور المحمية وترويجها يعتبر تهديد خطير.

وجاء تهديد ضعف المخصصات المالية للمحمية في الترتيب الثاني بدرجة متوسطة قدرها ٢,٤٦ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٨١,٩٤٪، حيث أقر نحو ٥٨,٣٣٪ أنها توجد بدرجة كبيرة، وأن ٢٠,٨٣٪ أقروا أنها توجد بدرجة متوسطة، وذكر ١٦,٦٧٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، في حين لم يذكر أي مبحوث أن هذا التهديد غير موجود، وهذا يعني أن هذا التهديد يشكل خطر على المحمية.

وأتى تهديد عدم تعاون المنظمات غير الحكومية في تنشيط المحمية والحفاظ عليها في الترتيب الثالث بدرجة متوسطة بلغت ٢,٣٥ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٧٦,٣٩٪، حيث أفاد نحو ٥٠٪ أنها توجد بدرجة كبيرة، في حين ذكر ٢٩,١٧٪ أنها توجد بدرجة متوسطة بينما ذكر ٢٠,٨٣٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، في حين أفاد ٢٩,١٧٪ أنها توجد بدرجة متوسطة، وأكد نحو ٢٥٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، وأفاد ٤١,١٧٪ أنها لا توجد كفرصة متاحة من البيئة المحيطة بالمحمية.

وجاء في الترتيب الرابع تهديد عدم استغلال محمية الزرانيق كنشاط سياحي عالمي بدرجة متوسطة قدرها ٢,٣٥ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٧٦,٣٩٪، حيث أفاد نحو ٥٨,٣٣٪ أنه يوجد بدرجة كبيرة بينما ذكر نحو ١٢,٥٪ أنه يوجد بدرجة متوسطة، وأكد نحو ٢٩,١٧٪ أنه يوجد بدرجة منخفضة، في حين لم يقر أحد من المبحوثين أن هذا التهديد غير موجود، مما يعني خطورة هذا التهديد على تنمية المحمية وتطويرها.

وأتي في الترتيب الخامس تهديد نقص وعي سكان المجتمع المحلي بدور المحمية في تنمية المجتمع بدرجة متوسطة قدرها ٢,٢٥ درجة، ومتوسط نسبي قيمته ٧٥٪، حيث اشار نحو ٥٠٪ من المبحوثين أن هذا التهديد يوجد بدرجة كبيرة، وأن ٢٥٪ من المبحوثين أقروا أنه يوجد بدرجة متوسطة، بينما أشار ٢٥٪ أنها توجد بدرجة ضعيفة، في حين لم يذكر أحد من المبحوثين أنها لا توجد، مما يعني أن تهديد نقص وعي السكان يمثل خطورة على تنمية المحمية وتطويرها.

وأتى تهديد العصبية القبلية في إدارة المحمية في الترتيب السادس بدرجة متوسطة قدرها ٢,١٢ درجة، ومتوسط نسبي قيمته ٧٠,٨٣٪، وأفاد نحو ٣٧,٥٪ أن هذا التهديد يوجد بدرجة كبيرة، وأن ٣٧,٥٪ ذكروا أنه يوجد بدرجة متوسطة، وأقر ٢٥٪ أن هذا التهديد يوجد بدرجة منخفضة، بينما لم يقر أي مبحوث أن هذا التهديد غير موجود، يعني ذلك أن العصبية القبلية كتهديد تؤثر بشكل مباشر في تنمية وتطوير المحمية ويجب التصدي له.

وجاء في الترتيب السابع تهديد عدم استغلال الحرف اليدوية بالمنطقة كمصدر لاستغلال المحمية كمصدر سياحي بدرجة متوسطة قدرها ٢,١٢ درجة، ومتوسط نسبي بلغت قيمته ٧٠,٨٣٪، حيث أفاد نحو ٥٠٪ من المبحوثين أن هذا التهديد يوجد بدرجة كبيرة، في حين ذكر ١٢,٥٪ أن هذا التهديد يوجد بدرجة متوسطة، وأن ٣٧,٥٪ أقروا أنه يوجد بدرجة ضعيفة، في حين لم يذكر أي مبحوث أن هذا التهديد غير موجود، وهذا يعني أن هذا التهديد يؤثر بشكل سلبي على تنمية المحمية وتطورها.

وجاء في الترتيب الثامن تهديد ضعف المشاركة المجتمعية أو انعدامها في إدارة المحمية ونشاطها بدرجة متوسطة قدرها ٢,١٢ درجة، ومتوسط نسبي قيمته ٧٠,٦٧٪، حيث أفاد ٤١,٧٪ من المبحوثين أن هذا التهديد يوجد بدرجة كبيرة وأن ٢٩,١٧٪ يوجد بدرجة متوسطة، وأنه يوجد بدرجة ضعيفة بنسبة ٢٩,٧٠٪، ولم يذكر أحد من المبحوثين أن هذا التهديد غير موجود، وهذا يعني أنه يؤثر بشكل سلبي على تنمية وإدارة وتطوير المحمية.

وأتي في الترتيب التاسع تهديد توجيه رجال الأعمال بالمنطقة جهودهم إلى أنشطة تخدم مصالحهم دون الاهتمام بالمحمية كمصدر سياحي ودخل للسكان بدرجة متوسطة قدرها ٢ درجة ومتوسط نسبي بلغت قيمته

٦٦,٦٧٪، حيث أشار نحو ٤١,١٧٪ من المبحوثين أن هذا التهديد يوجد بدرجة كبيرة، في حين أن١٦,٦٧٪ ذكروا أنه يوجد بدرجة متوسطة، بينما أكد ١٦,٦٧٪ من المبحوثين أنه يوجد بدرجة ضعيفة، ولم يذكر أحد من المبحوثين أن هذا التهديد لا يوجد، وهذا معناه أن هذا التهديد يمكن أن يؤثر بشكل سلبي على تطور المحمية.

احتل تهديد عدم توحيد جهود الإشراف والرقابة على المحمية المرتبة العاشرة بدرجة متوسطة قدرها ٨,١ درجة ومتوسط نسبي بلغت قيمته ٦١,١١٪، حيث اشار نحو ٢٠,٨٣٪ من المبحوثين أنها توجد بدرجة كبيرة، في حين ذكر ٤١,١٧٪ أنها توجد بدرجة متوسطة، أما نحو ٣٧,٥٪ ذكروا أنها توجد بدرجة ضعيفة، ولم يذكر أحد من المبحوثين أن هذا التهديد غير موجود مما يعني أنه يمكن أن يؤثر بشكل سلبي على تنمية المحمية.

وأتى في المرتبة الحادية عشر تهديد عدم التنسيق بين العاملين بالمحمية والإدارة العليا للمحميات بدرجة متوسطة قدرها ١,٦٢ درجة، ومتوسط نسبي قيمته ٥٤,٧٠٪، حيث أفاد نحو ٢٠,٨٣٪ أن هذا التهديد يوجد بدرجة كبيرة، وأن ٤١,١٧٪ ذكروا أنه يوجد بدرجة متوسطة، بينما ذكر نحو ١٦,٦٧٪ أنه يوجد بدرجة ضعيفة، وذكر ٢٠,٨٣٪ أنه لم يوجد تهديد.

واحتل تهديد وجود صراعات بين القيادات الشعبية والتنفيذية على كيفية إدارة أمور المحمية في الترتيب الثاني عشر بدرجة متوسطة قدرها ١,٤٦ درجة، ومتوسط نسبي بلغت قيمته ٤٨,٦١٪، حيث أفاد نحو ١٩,١٧٪ من المبحوثين أنه يوجد بدرجة كبيرة، وأن ٢٥٪ من المبحوثين أقروا أنه يوجد بدرجة متوسطة، وأن ٨,٣٣٪ أشاروا أنه يوجد بدرجة ضعيفة، في حين ذكر ٣٧,٥٪ أن هذا التهديد غير موجود.

وجاء في المرتبة الثالثة عشر تهديد ضعف ثقة سكان المجتمع المحلي في القائمين على إدارة المحمية بدرجة متوسطة بلغت ١,٤٦ درجة، ومتوسط نسبي بلغ ٤٨,٦١٪، حيث أشار نحو ٢٠,٨٣٪ من المبحوثين أن هذا التهديد يوجد بدرجة كبيرة، وأن نحو ٢٥٪ من المبحوثين أقروا أنه يوجد بدرجة متوسطة، وأن١٦,٦٧٪ من المبحوثين ذكروا أنها يوجد بدرجة ضعيفة، في حين أقر ٣٧,٥٪ أن هذا التهديد لا يوجد.

وجاء في الترتيب الرابع عشر تهديد ازدواجية التعليمات وتعددها الصادرة للعالمين بالمحمية يؤدي إلى تبعثر الجهود بدرجة متوسطة بلغت ١,٢٠ درجة، ومتوسط نسبي بلغ قيمته ٤٠,٢٨٪، وذكر نحو ٢٩,١٧٪ أن هذا التهديد يوجد بدرجة كبيرة، وأن ١٢,٥٪ أكدوا أنه هذا التهديد يوجد بدرجة متوسطة، في حين ذكر ٨,٣٣٪ أن هذا التهديد يوجد بدرجة ضعيفة، وأقر نحو ٥٠٪ أن هذا التهديد غير موجود ولا يشكل خطر.

وجاء في الترتيب الخامس عشر تهديد عدم الاستفادة من المنظمات المحلية والدولية في تنشيط دور المحمية في المجتمع المحلي بدرجة متوسطة قدرها نحو ٠,٦٢٥ درجة، ومتوسط نسبي ٢٠,٨٣٪، حيث أفاد نحو ٢٠,٨٣٪ أن هذا التهديد يوجد بدرجة كبيرة، بينما لم يذكر أحد أنه يوجد بدرجة ضعيفة أو متوسطة، في حين أقر ٧٩,٧٪ أن هذا التهديد لا يوجد، مما يعني أن هذا التهديد لا يشكل خطر.

وجاء في الترتيب السادس عشر تهديد حساسة الإداريين من مشاركة الموظفين في شئون وإدارة المحمية بدرجة متوسطة قدرها ٠,٤٦ درجة، ومتوسط نسبي بلغ قيمته ١٥,٣٣٪، حيث أشار نحو ٣٣٣..٨٪ أنه يوجد بدرجة كبيرة، ونفس النسبة أقرت أنه يوجد بدرجة متوسطة، وأن نحو ٤,١٧٪ أقروا أنه يوجد بدرجة ضعيفة، في حين أن نحو ١٩,١٧٪ لم يقروا أنه يوجد، وهذا يعني أن هذا التهديد لا يشكل خطر على المحمية.

وجاء في الترتيب الأخير تهديد اتباع أسلوب المركزية في التخطيط لتنشيط المحمية كمصدر سياحي مهم بدرجة متوسطة قدرها ٠,٢٩٢ درجة، ومتوسط نسبي بلغت قيمته ٩,٧٢٪، حيث أفاد ٤,١٧٪ من المبحوثين أنه يوجد بدرجة كبيرة، وأن ٨,٣٣٪ أفادوا أنه يوجد بدرجة متوسطة، و٠٪ أنه يوجد بدرجة ضعيفة، و٧٩,١٧ أقروا أنه لا يوجد، مما يعني أن هذا التهديد يشكل خطر.

ويلاحظ مما سبق أن المبحوثين ذكروا ١٧ تهديدًا تواجه المحمية من الخارج ولذا يجب العمل على تفادي هذه التهديدات ومحاولة تجنبها قدر المستطاع، لأن هذه التهديدات إذا تركت سوف تؤثر سلبيا على أي مجهود لتنمية المحمية، وقد تسبب خسارة كبيرة، ولذلك يجب أخذ الاحتياطات الكفيلة والكافية التي تحمي المحمية من تلك التهديدات.

الدرجة الكلية لمكونات تحليل SWOT لمحمية الزرانيق بمكوناته الأربعة نقاط القوة، ونقاط الضعف، والفرص المتاحة، والتهديدات والمخاوف وفقاً للمتوسط النسبي كما يلي :

حيث يعرض شكل ١ الدرجة الكلية لمكونات تحليل SWOT لمحمية الزرانيق بمكوناته الأربع.

العوامل الداخلية لمحمية الزرانيق والتي تتكون من محاورين أولهما يتمثل في نقاط القوة في محمية الزرانيق وهو أحد الجوانب الإيجابية والتي بلغ عددها ٢٠ نقطة بلغت النسبة المئوية لإجمالي هذه النقاط ٥٨,٨٧٪، وثانيها نقاط الضعف في محمية الزرانيق وهي أحد الجوانب السلبية التي وصل عددها ٢٠ نقطة بلغت النسبة المئوية للمتوسط الإجمالي لهذه النقاط ٧٠,٣٣٪.

بالعوامل الخارجية في محمية الزرانيق والتي تتكون من محاورين أيضا أولهما يتمثل في الفرص المتاحة وهو

	نقاط الضعف (W)	نقاط القوة (S)	
	(٧٠,٣٣٪)	(٥٨,٨٧٪)	
سلبـــي			إيجابـي
Negative	التهديدات والمخاوف (T)	الفرص المتاحة (O)	Positive
	(٥٧,٦٧٪)	(٦١,٠٩٪)	

شكل ١. رسم توضيحي لتحليل STOW لمحمية الزرانيق من وجهة نظر المبحوثين العاملين بها التوصيات والمقترحات

أحد الجوانب الإيجابية في البيئة الخارجية والتي بلغ عددها ٢١ فرصة متاحة، بلغت النسبة المئوية للمتوسط الإجمالي لهذه الفرص ٦١,٠٩٪، وثانيهما: التهديدات التي تواجه محمية الزرانيق وهو أحد الجوانب التي تؤثر سلبيًا عليها وصل عددها ١٧ تهديدًا بلغت النسبة المئوية للمتوسط الإجمالي لهذه التهديدات ٥٧,٦٧٪.

العوامل الداخلية في محمية الزرانيق

من خلال تحليل الوضع الراهن والوقوف على مواطن القوة العامة والضعف والتهديدات والفرص المتاحة وفي ظل الرؤية العامة لتطوير المحميات الطبيعية أمكن وضع التوصيات التالية من وجهة نظر الباحث:

١-زيادة الاهتمام بالقيادات المحلية من خلال رفع المهارة الإدارية والفنية بواسطة البرامج التدريبية التي يجب أن تركز على فهم المتغيرات المحلية الإقليمية والدولية.

٢-دعم الموارد الذاتية للمحمية وذلك من خلال الحصول على رسوم معينة للمساهمة في تدبير بعض الموارد التي تستخدم في تعزيز ميزانية المحمية.

٣-إزالة التضارب في الاختصاصات بين الأجهزة التنفيذية والأجهزة الشعبية.

٤-العمل على تأهيل الشباب وصقلهم بالخبرات المختلفة لتوليهم مناصب إدارية وكذلك مشاركة النساء في تلك المناصب حيث أنهم قوة لا يستهان بها.

٥-محاولة جذب كبار العائلات للحد من العصبية الأهلية.

٦-تطبيق أسلوب تقييم فاعلية ووضع أنظمة فعالة لإدارة هذه المحمية من خلال الخطوات التالية:

أ. وضع الإطار العام لتقييم فاعلية إدارة المحمية الطبيعية على المستوى الدولي.

ب. تقييم فاعلية إدارة شبكة المحميات في إطار منهج التقييم السريع والأولويات لإدارة المحمية.

ج. تسريع خطوات إجراء عملية تقييم فاعلية الإدارة على مستوى المحمية.

٧-وضع برنامج عمل متكامل لربط هذه المحمية بالتنمية المستدامة والحفاظ على العمليات والعلاقات البيئية الطبيعية المتوازنة ومراقبتها عند الزمن، وصون وحفظ الأنواع النباتية والحيوانية والمصادر الوراثية التي تتواجد في هذه المناطق أو تستخدمها كمحطات في طريق هجرتها والاستغلال الاقتصادي المنظم والرشيد لهذه الموارد الحيوية التي يمكن أن تنشأ في هذه المحميات.

٨- تنظيم عملية الصيد وفق القوانين والأنظمة الموضوعة للصيد من وزارة البيئة.

٩- مراقبة الرعي الجائر ومنعه لحماية النباتات والأشجار النادرة في المحمية.

١٠- إعادة تأهيل الأنواع المنقرضة والتي توجد في مواقع أخرى مشابهة وإعادة تنمية وتأهيل الأنواع المهددة بالانقراض والنادرة بحيث تؤمن عودتها بأعدادها الطبيعية التي كانت موجودة في الأيام الحالية للتوازن البيئي.

١١- تطوير صناعة السياحة البيئية خاصة بعد أن أصبحت المنافس الأول للأماكن الأثرية والتاريخية.

١٢- الحفاظ على النظم البيئية الجافة والرطبة الحراجية على الأنواع الوراثية أو التعرية الوراثية والحفاظ على الأنواع الرئيسية لمشكلة بقايا الغابات المتدهورة وإعادة الغطاء الحيواني بالطيور.

١٣- الاستعانة بالخبرات الأجنبية في هذا المجال.

١٤- المساهمة الفعالة من قبل المحليين الذين يعيشون حول المحميات وضمنها لضمان الاستمرار والاستدامة للحفاظ والصيانة للتنوع البيولوجي وحماية نظام المحميات.

١٥- زيادة الاستثمار الإعلاني والتوعوي وزيادة الرحلات العلمية لهذه المواقع بحيث تزيد الوعي العام للمواطنين بدور وأهمية هذه المحميات خصوصًا والتنوع الحيوي (البيولوجي) عموماً وإيصال حقيقية ثابتة لكل مواطن وهي أن حياته مرهونة باستمرار هذا التنوع.

١٦- يجب أن تتيح المحمية الطبيعية الفرص للباحثين والمهتمين بعلوم البيئة لإجراء الدراسات والبحوث الميدانية لزيادة المعرفة المعلقة بالطبيعة والكائنات الحية.

١٧- ضرورة زيادة التعاون بين وزارة البيئة وشرطة البيئة والمسطحات على حماية وتأمين المحميات الطبيعية بالإضافة إلى زيادة وسائل التأمين.

١٨- تعظيم دور المحميات في تنمية السياحة البيئية المستدامة من خلال تعزيز هذه المشاعر تجاه الطبيعة لدى الأطفال بالذات ويمكن تحقيق ذلك عن طريق اصطحاب الأطفال في رحلات مدرسية وعائلية إلى المحميات الطبيعية لينمو لديهم الحس بالمسؤولية تجاه البيئة المصرية (المواطنة البيئة المصرية).

المراجـــع

الحريري، محمد مرسي (٢٠٠٨). جغرافيا السياحة. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٦٨.

الحوري، مثني طه واسماعيل الدباغ (٢٠٠١). مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة الوراق، عمان، الاردن، ١٩.

الروبي، نبيل (١٩٨٥). اقتصاديات السياحة، مؤسسة الثقافة الجامعية الإسكندرية، مصر، ٥-١٢.

السيد، جيهان حسن وياسمين عصام (٢٠١٨). ركائز تفعيل السياحة الريفية المستدامة بالريف المصري، مجلة كلية التخطيط، كلية التخطيط الاقليمي والعمراني، جامعة القاهرة، ٢٨ : ٥٠.

الظاهر، نعيم وسراب إلياس (٢٠٠٧). مبادئ السياحة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط ١، ١٢.

ثوامرية، ريم وخروف منير (٢٠١٨). السياحة كآلية للتنويع الاقتصادي في ظل متطلبات التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قالمة، ٣٠.

صندوقه، إسلام، نضال الزبون وحمزة خوالدة (٢٠٢٢). السياحة الريفية ودورها في تنمية المجتمعات المحلية في الأردن "مسار درب الأردن حالة دراسية"، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، ١٥ (١): ٤٠-٥٢.

عبدالوهاب، صلاح (١٩٩٤). السياسة القومية للتسويق السياحي. القاهرة: المركز العربي للبحث والنشر، ٣٦.

كواش، خالد (٢٠٠٥). أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية. الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، ٦٧.

مراد، ناصر وزياد أبو موسى (٢٠١٢). مداخلة بعنوان: دور السياحة في التنمية المستدامة حالة الجزائر، الملتقى الدولي حول: السياحة رهان التنمية المستدامة، دراسة تجارب بعض الدول، جامعة البليدة، الجزائر، ٢٥/٢٤ ، ٣.

موسي، سهام، (٢٠١٧)، السياحة الريفية ودورها في التنمية الاقتصادية "فرنسا نموذجا"، جامعة محمد خيضر،.سورة التوبة، الآيتين ٠٢ و٠٣.

Norbert, V. (2011). The economics of tourism destinations, 2nd Ed., elsiver publication, USA, 2.

الملخص العربي

رؤية تنموية للنهوض بالسياحة البيئية والريفية بمحافظة شمال سيناء (دراسة حالة بمحمية الزرانيق)

أحمد محمد حسن حمدان سكر[١]، يسرى عبد المولى حسن رميح[١]، رائد عبدالناصر سلامة[٢]

١. معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، مصر.

٢. قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

هدفت الدراسة إلى وضع رؤية تنموية للنهوض بالسياحة البيئية والريفية بمحافظة شمال سيناء وأثبتت النتائج أن أكثر المبحوثين يتواجدون في الفئة العمرية المتوسطة الأعمار، مما يشير إلى أن هؤلاء المبحوثين في مرحلة عمرية أكثر مرونة ولديهم الرغبة في اكتساب المعلومات ما يساعدهم على تطوير المحمية بطريقة علمية وصحيحة في حين يوجد ربع المبحوثين في الفئة العمرية مرتفعة الأعمار، مما يدل على أن لديهم الخبرة والمعلومات التي يمكن أن تفيد في تطوير المحمية، كما اشارت النتائج إلى أن العمر يلعب دورا مهما في اكتساب المعارف والاتجاهات والممارسات الحياتية وبتقدم العمر تزداد الخبرات والعادات والحنكة والمشورة، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أعمار المبحوثين قد تتراوح ما بين (٣٢ -٥٤) سنة، بمتوسط حسابي قدره ٣٩ سنة، وبانحراف معياري قدره ٦,٢٢ سنة، وأثبتت الدراسات أن الشخص الذي لديه طموح ودافع للتغير يكون لديه القدرة على الإنجاز فالشخص الذي يكون لديه دافع لتحقيق مستويات طموحات تعليمية أو مهنية أو غيرها مما يكون له أثر إيجابي في كل أمور حياته على عكس الشخص ذوي دافع الإنجاز المنخفض.

الكلمات الاسترشادية: البيئة، السياحة، السياحة البيئية، السياحة الريفية.

REVIEWERS:
Dr. Magda Abdallah | magda.abdallah67@yahoo.com
Dept. Agric. Econ. (Sociology), Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt.
Dr. Alaa Betah | alaabetah@alexu.edu.eg
Dept. Agric. Econ. (Sociology), Fac. Agric. - Saba basha, Alex. Univ., Egypt.